كوسيغن : الشرق الاوسط من اشد المواقد الخطيرة لحرب عالمية



الثمن ٣٥ اغورا 40 אג' אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٥ كانون الاول ١٩٧٠
٢٧ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٥ السنة ال ٢٧
יום ו
25-12-1970
מס 65 שנה 27

موسكو – تستمر هنا محادثات وفد الجمهورية العربية المتحدة ، برئاسة نائب الرئيس علي صبري ، مع زعماء وقادة الاتحاد السوفييتي حول توثيق عرى التعاون بين الدولتين وازمة الشرق الاوسط وبعض القضايا العالمية .

ويشترك بالاضافة الى علي صبري في المحادثات ، من الجانب العربي ، وزير الخارجية محمود رياض ووزير الحربية محمد فوزي ووزير الاقتصاد عزيز صدقي. ومن الجانب السوفييتي اشترك برجنيف وبودغورني وكوسيغن وجريتشكو (وزير الدفاع) وغروميكو (وزير الخارجية) ورؤساء قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

وتسترعي المحادثات بين الوفد العربي والقادة السوفييت اوسع الاهتمام في الاوساط السياسية والدبلوماسية والشعبية في مختلف انحاء العالم وذلك ازاء تفاقم الوضع في الشرق الاوسط .

وكان القادة السوفييت قد اقاموا مادبة لتكريم الوفد العربي تحدث فيها رئيس الحكومة ، الكسي كوسيغن ، ونائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة علي صبري .

وقال الكسي كوسيغن في كلمته ان الاتحاد السوفييتي ما زال يؤيد قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، واضاف : "ومع هذا فلا يجب ان تحاول اسرائيل تحديد ثمن لموافقتها على محادثات يارينغ . وندد كوسيغن بسياسة اميركا التي تدعم العدوان وتشجعه .

وقال كوسيغن ايضا : ان اولئك الذين لم يفقدوا في اسرائيل شعور المسؤولية تجاه مصير شعبهم ، والذين لا يريدون التورط في جريمة ضد السلام ، لا يستطيعون الا ان يروا ان المخرج من الوضع الراهن في الشرق الاوسط هو بالتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن .

واعلن كوسيغن : ونتيجة للعدوان الاسرائيلي ، المدعوم من اميركا ،

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

« ربما » تقرر الحكومة يوم الاحد العودة الى محادثات يارينغ

● غولده مئير : محادثات يارينغ ليست دواء سحريا ! ● ديان من اجل العودة الفورية ● غاليلي : لن تلتزم اسرائيل بجدول زمني للانسحاب ● روجرز : عام ١٩٧١ سيكون عام قرارات حاسمة ● كيسنجر : يتحسن الوضع في غضون ١٠ سنوات ! ● اجتماع ودي للغاية بين محمود رياض وغونار يارينغ في موسكو ●

مكتب الاتحاد – حيفا : رغم كل الضمانات والهدايا العسكرية والاقتصادية والسياسية التي قدمتها اميركا لارضاء حكام اسرائيل وابقائهم في اطار حازم من المناورات الاميركية ، فان غولده وشركاءها ما زالوا « يتدللون » على السيد غونار يارينغ ويماطلون في اتخاذ قرار باستئناف اتصالات السلام .

ففي ضيافة نادي الصحفيين ، يوم الثلاثاء الماضي ، صرحت رئيسة الوزراء انه « ليس واضحا اذا كان القرار بشان موقف اسرائيل من محادثات يارينغ سيتم اتخاذه في جلسة الحكومة القريبة يوم الاحد القادم » (بعد غد) . واضافت غولده مئير انه « حتى لو قررت الحكومة العودة الى محادثات يارينغ، فانه ينبغي ان نعرف انها ستكون طويلة ومرهقة ولا شك في انها ستكون مصحوبة بازمات مختلفة » . وزعمت غولده مئير ان حكومتها لا تتاثر في قراراتها بالخامس من كانون الثاني (موعد التقرير الذي سيقدمه سكرتير الامم المتحدة الى الجمعية العمومية عن تقدم محادثات يارينغ) او الخامس من شباط (موعد انتهاء اتفاقية وقف اطلاق النار) ..

ونشرت صحف امس بعضا من تصريحات رئيسة الوزراء لصحيفة « لا رور » حيث قالت : « ان الاشتراك في محادثات يارينغ ليس دواء سحريا يحل جميع المشاكل ».. واعربت السيدة مئير عن شهوتها التوسعية للصحيفة بصورة غير مباشرة حين قالت : « نحن نريد حدودا يعتقد العرب انها صعبة الهجوم » .

غير ان المراقبين السياسيين يعتقدون بان الحكومة ستقرر يوم الاحد العودة الى اتصالات يارينغ وانه تجري الآن في الاوساط الحاكمة دراسة التعليمات التي سيزود بها يوسف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة الموجود حاليا في البلاد وقد يشترك في محادثات الحكومة في هذا الشان ..

ومن المتوقع ان تقرر الحكومة وضع رد على الانباء الواردة من الولايات المتحدة وبريطانيا حول فكرة وضع قوات دولية على الحدود حفظا للامن . وترى الحكومة ان هذه الفكرة لا يمكن ان تكون بديلا « للحدود الآمنة » التي تطالب بها اسرائيل ولكنها من الممكن ان تكون عاملا مساعدا .

واتضح من مصادر مطلعة ان الايضاحات الاميركية الى اسرائيل لم تتغير منذ الاجتماعين الاخيرين بين وولورث باربر السفير الاميركي في اسرائيل وغولده مئير وبين سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي واسحق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن .

وفي واشنطن صرح وليام روجرز ، امس الاول ، في مؤتمر صحفي انه يعارض فكرة ارسال قوات سوفييتية – اميركية لحفظ السلام في المنطقة ولكن بلاده على استعداد للاسهام في ضمانات دولية لا تكون بديلا للاتفاق بين الطرفين على الحدود الآمنة !!

واضاف وليام روجرز انه يعتقد ان عام ١٩٧١ سيكون عام قرارات حاسمة بالنسبة للشرق الاوسط .

ابرزت « الاحاد » في عددها الماضي « البلبلة » في صفوف الحكومة الاسرائيلية حول مهمة يارينغ .. فبينما تعرب غولده عن تخبطها وعدم يقينها بشان العودة الى هذه المهمة ، يتضح ان وزير الدفاع موشيه ديان اعلن مساء السبت الماضي ابان مشاوراته مع غولده مئير انه راغب في العودة الفورية الى المحادثات ..

اما المتدينون فهم غير متحمسين في البت في هذا الموضوع .

وفي القدس صرح يسرائيل غليلي لاستئناف المحادثات بينما يؤيدها

– البقية على ص ٦ عمود ١ –



● نيكسون يتحدث عن السلام ●

نكسون يؤيد مشروع روجرز

واشنطن – صرح السناتور مايك مانسفيلد زعيم الكتلة الدمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ، يوم الثلاثاء الماضي ، وبعد اجتماعه بالرئيس الاميركي ، ان نكسون أكد من جديد تاييده الحازم لمشروع السلام الاميركي بشان الشرق الاوسط، الذي يدعو الى اجراء تعديلات طفيفة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، والمعروف بمشروع روجرز .

وكان حكام اسرائيل قد طالبوا واشنطن بالتخلي عن مشروع روجرز لانه لا يرضي جشعهم التوسعي على حساب العرب .

توفيق طوبي في الكنيست :

« لتصغ الحكومة والكنيست لاصوات الانتقاد والتحذير العالمية »

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – اقترحت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، اجراء بحث مستفيض حول قرار الجمعية العمومية بشان تقرير لجنة التحقيق الدولية في المناطق المحتلة والذي ادان اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان فيها .

وقدم الاقتراح عضو الكنيست توفيق طوبي الذي استعرض تقرير اللجنة الذي اقرته الجمعية العمومية وما فيه من ادانة للادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة . وقال توفيق طوبي ان حكومة اسرائيل تدير ظهرها لهذه الادانة الدولية بالقول ان تقرير اللجنة ما هو الا دعاية عدائية ضد اسرائيل ووقائع مزيفة .. ولكن كل عضو كنيست يعرف جيدا ان السلطة الاسرائيلية تنتهك ميثاق جنيف حول حقوق السكان في المناطق المحتلة ، وخلافا لهذه المواثيق تنسف البيوت ، تطرد المواطنين ، تمنع اللاجئين من العودة الى وطنهم ، تصادر الارض وتبطل ملكية المواطنين لها ، تعتقل اداريا وتسمح بنظام ارهاب وتعذيب في السجون . وقال : هل هذه الحقائق جميعها « دعاية » ؟ هل عمليات الاستيطان ومحو قرى عمواس ويالو وبيت نوبا في منطقة اللطرون « دعاية » ؟ هل اعتقال نعيم الاشهب ، القائد الشيوعي ، ووضعه في السجن المعزول عن غيره من السجناء ، عن النور وعن الهواء الطلق حتى اصبح يتهدده فقدان البصر ، هل هذا كله « دعاية » ؟ انها حقائق مؤلمة تدمغ بالعار جبين المسؤولين عنها .

وقال توفيق طوبي ان الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن هما الطريق الامثل لوضع حد للاعتداءات على حقوق السكان في المناطق المحتلة . ولذلك نشجب ايضا امتناع الحكومة من العودة الى محادثات يارينغ . ان هذه المنهجية التي تبديها

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

بمعارضة الكتلة الشيوعية تمدد الكنيست قانون احتلالي يجيز محاكمة المواطن الاسرائيلي امام محاكم الاحتلال العسكرية

اميل حبيبي : اننا لا نعيش في عصور الاحتلال بل في عصر تحرير الشعوب

القدس – لمراسلنا – بمعارضة الكتلة الشيوعية وبامتناع كتلة العولام هزيه، مددت الكنيست لسنة اخرى قانونا احتلاليا يجيز محاكمة المواطن الاسرائيلي امام محاكم الاحتلال العسكرية اذا ما ارتكب مخالفة في مناطق الاحتلال . اما كتلة الجاحال فقد عارضت هذا القانون مطالبة باشد منه وباعتبار المناطق المحتلة جزءا من دولة اسرائيل لتسري عليها القوانين الاسرائيلية .

اما المارق سنيه فايد القانون وعاد الى كلامه المرائي عن ضرورة قيام الاحتلال بتمكين اهالي الضفة الغربية من اختيار ممثليهم ، باسم « حق تقرير المصير » ، وكل ذلك للتهرب من المطالبة بجلاء الاحتلال ، ولتبرير استمرار الاحتلال بما يسمى « الدولة الفلسطينية » .

ومن الكتلة الشيوعية تكلم النائب اميل حبيبي الذي تهكم على كلام سنيه المرائي . وقال ان الطريق الوحيد لاحترام حق تقرير المصير هو بجلاء الاحتلال .

وطلب اميل حبيبي الغاء القانون ، الذي هدفه تركيز الاحتلال ويتعارض مع ابسط حقوق المواطن الاسرائيلي ، وقال :

« انكم تقترحون تمديد هذا القانون لسنة اخرى ، حتى السنة القادمة . ولن اكون ساذجا اذا قلت لكم انني لا انتظر استمرار

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

لماذا الغت بلدية الناصرة الاحتفال التقليدي لعيد الميلاد

الناصرة – قام رئيس بلدية الناصرة وائتلافه ، لاسباب لم يعلنوها رسميا ، بالغاء الاحتفال التقليدي الذي يقام عادة في المركز الثقافي بالاشتراك مع مكتب السياحة الحكومي ليلة عيد الميلاد .

اما السبب الذي اعلن بشكل غير رسمي فهو ان حضرة رئيس البلدية وائتلافه زعلانون وان الرئيس غير مطمئن لانتخابه رئيسا من جديد بعد نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا .

ان الغاء ذلك الاحتفال اصاب بالضرر الفرق الموسيقية وجوقة الانشاد التي تضم عشرات العمال والشباب والشابات الذين قضوا شهورا وهم يتدربون استعدادا للاحتفال . كما انهم تكلفوا مصاريف باهظة على الاستعداد ، هذه التكاليف التي تدفعها عادة الدوائر الرسمية ..

وقد فهمنا ان المسؤولين في تلك الفرق سيتوجهون الى البلدية ومكتب السياحة مطالبين بمصاريفهم التي هي من حقهم .

وقد جاء من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة انه لو كان الغاء الاحتفال التقليدي احتجاجا على سياسة الاحتلال والاضطهاد القومي لتجاوب ذلك مع مشاعر اهل الناصرة، ولكن التصرف في الامور العامة بناء على نظرة شخصية سلبية هو امر مستنكر ، ومن واجب البلدية ان تقوم بتعويض تلك الفرق الفنية على الاقل .

اعياد الميلاد

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الغربية ، اليوم ، تتقدم « الاتحاد » باحر التهاني الى جمهور القراء وابناء الطوائف المسيحية آملة ان يخيم السلام والخير والحق في ربوع هذه البلاد . وكل عام وانتم بخير .

اللورد كرادون :

الاحتفاظ بالقدس بالقوة يمنع السلام

لندن – ذكرت الوكالات ان اللورد كرادون ، ممثل بريطانيا الاسبق في الامم المتحدة ، وصاحب مشروع قرار مجلس الامن ، وعضو حكومة العمال، قد هاجم اسرائيل بشدة في خطاب القاه في اجتماع منظمة الطلاب الجامعيين في اكسفورد التي تدعو لمساندة الامم المتحدة .

وتحدث كرادون عن « حواجز الاسلاك الشائكة للدولة الصهيونية» واضاف انه يشك «في ان احدا منا كان سيفعل خلافا لما يفعله الفلسطينيون » .

ثم قال : اذا كان في نية الاسرائيليين الاحتفاظ بالقدس بالقوة فلا أمل بالسلام .

بيان وكالة « تاس » عن المحاكمة في لننغراد :

المتهمون اعترفوا بجريمتهم واعربوا عن ندمهم

عند حائط المبكى في القدس العربية المحتلة يحتجون على «الاضطهاد» !

موسكو – انهى الادعاء العام مرافعته امام المحكمة المنعقدة في لينينغراد لمحاكمة المتهمين بمحاولة اختطاف طائرة سوفييتية من مطار لينينغراد والفرار بها الى خارج حدود الاتحاد السوفييتي . وقد قام المتهمون ، واحدا اثر آخر ، بقول كلمتهم الاخيرة قبل صدور الحكم . واذاعت وكالة « تاس » بيانا عن سير المحاكمة فقالت ان كل المتهمين قد اعترفوا بجريمتهم واعربوا عن ندمهم على ذلك .

وذكرت « تاس » ، حسب اعترافات المتهمين ، انهم خططوا لقتل الطيار وجرح زملائه والسيطرة على الطائرة والهرب بها ، بقواهم الخاصة ، الى السويد . وعند اعتقالهم وجدت في حيازتهم مسدسات وذخيرة وبلطات وسكاكين وعصي وحبال . وقد خطط محاولو الاختطاف الى اطلاق الرصاص على الطيار في ظهره ثم الهبوط بالطائرة قرب القرية السوفييتية فرياوزرسك حيث يضعون الطيار وزملاءه في الغابة القريبة . للحيلولة دون اكتشاف الطيار وزملائه فقد اعدوا يافطة لوضعها على الطريق مكتوبا عليها «خطر – الطريق مغلق».

ونددت تاس بالحملة التحريضية على الاتحاد السوفييتي، وذكرت ان اربعة من اليهود اشتركوا في المؤامرة ولم يقدموا الى المحكمة وهم زوجة رئيس المتآمرين وابنتاه وامراة يهودية تدعى ماري منديليفتش وهي حامل .

واوضحت وكالة «تاس» ان اربعة من المتهمين كانت قد صدرت بحقهم احكام جزائية وبينهم بوريس فانسون الذي حكم عليه بالسجن ٥ سنوات لاغتصابه احدى الفتيات .

ومن المتوقع صدور الحكم في هذه القضية اليوم ، الجمعة او في الايام القليلة المقبلة .

وتنعقد جلسات المحكمة بحضور اقارب المتهمين وعدد كبير من المدعوين .

ورغم اعتراف المتهمين ، مجددا ، بانهم نظموا ودبروا مؤامرة اختطاف الطائرة وحاولوا تنفيذ ماربهم ، فان الدوائر الاسرائيلية والصهيونية تواصل حملتها التحريضية الهوجاء على الاتحاد السوفييتي في الصحف واجهزة الاعلام الاخرى وفي الاجتماعات وتظاهرات الاحتجاج . ولم تجد هذه الدوائر اي غضاضة في ان يتخذ الاضراب عن الطعام – الذي اعلنه بعض من جرفتهم حملة التحريض – مسرحا له باحة حائط المبكى في القدس العربية المحتلة !!

وهذه الدوائر ، في غمرة تحريضها الاهوج على الاتحاد السوفييتي والاشتراكية والشيوعية ، تختلق الاكاذيب والافتراءات ، لاستدرار العطف على « المضربين » .. من ذلك زعمهم ان احدى المضربات حبلى مما اضطر الطبيب الذي اشرف على فحصها وحدا به الى تكذيب الخبر !!

ومجمل القول في هذه الضجة التي تصطنعها الدوائر الاسرائيلية والصهيونية انها تجيء في وقت نشتد فيه عزلة حكومة اسرائيل بسبب سياستها الاحتلالية العدوانية وهو ما اوضحته الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة بابحاثها وقراراتها وانها تستهدف صرف الانظار عن ذلك باختلاف هذه

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

فرض نظام منع التجول في مدينة رفح

على اثر انفجار لغم تحت سيارة عسكرية في الطريق الى رفح ، اول امس ، مما ادى الى جرح جنديين اسرائيليين ، اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول في مدينة رفح ، وهي تجري الآن تفتيشا شاملا في المدينة .

(اقرا عن اخبار قطاع غزة على الصفحة السادسة)

مدمرة سوفييتية اخرى الى البحر الابيض المتوسط

اسطمبول – مدمرة سوفييتية اخرى تحمل صواريخ من طراز « كلدين » عبرت ، اول امس ، مضيق البوسفور في طريقها الى البحر الابيض المتوسط .

وهذه هي السفينة الحربية السوفييتية الرابعة التي تدخل البحر الابيض المتوسط خلال ٤٨ ساعة .

بمناسبة راس السنة الجديدة

تصدر « الاتحاد » يوم الخميس ٣١-١٢-١٩٧٠ بـ ٨ صفحات

الرجاء من الوكلاء ارسال الاعلانات والتهاني بالعام الجديد في اقرب وقت .

ادارة الاتحاد

● من هنا وهناك ●

قاتل جدته ...

تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب في قضية رفائيل فلورنتين (١٧ سنة) ومن سكان قرية يهود المتهم بخنق جدته (كانت تبلغ ٨٦ سنة) في ٣٠ آذار الماضي . وقد ضبطته الشرطة في ملعب كرة القدم بعد ساعات من اقترافه ذلك الجرم ...

قال رفائيل للمحققين : « اعتادت جدتي أن تثير عصبيتي، وتناديني باسماء قبيحة ، وتتهمني بعلاقات مشينة مع ابنة الجيران.. وتسبني باللغة التركية وباللغة الاسبانية حتى ضقت ذرعا ، فقررت التخلص منها ، فربطت حبلا حول عنقها ثلاث مرات وجذبته ، ثم وضعتها على سريرها ... وبعد ساعة عدت ولما وجدت انها لا تتنفس خرجت لاتفرج على مباراة كرة القدم » .

هذا ما جاء في شهادة النيابة امام المحكمة ، غير ان محامي المتهم ادعى انها انتزعت منه بالقوة ، اذ لا يمكنه الاعتراف بجريمته بهذه البساطة ... غير ان القضاة رفضوا ادعاءالدفاع وقرروا تاجيل النظر في الدعوى .

طالب صديقته بنفقات اللهو ...

جرت العادة ان ينفق الرجل على صديقته ، فهو يدفع ثمن تذاكر الحفلات ، واجرة التاكسيات ، ولقاء المشروبات في المقاهي ... غير ان احد اهالي طيرة الكرمل اراد تغيير هذه العادة القديمة اذ تقدم الى المحكمة يطالب صديقته سابقا بمبلغ ٢٩٠٠ ليره مقابل ركوب السيارات التي كان يستاجرها ليقضي معها وقته ...

والرجل متزوج ... والصديقة من طيرة الكرمل ايضا .. ويبدو ان الحال بينهما لم يدم فاختلفا .. فتقدم الى المحكمة يطالبها بذاك المبلغ ...

ورفض القاضي الطلب وحمله تكاليف المحكمة بقيمة ٢٢٥ ليره ... ومن ثم تقدمت الصديقة الى المحكمة تطالب الصديق بمبلغ عشرة آلاف ليره ، وابرزت اربعة سندات بتوقيعه لامرها ... وادعى ان امضاءه مزيف ، غير ان خبير الخطوط اكد ان السندات تحمل امضاءه ، فالزمه القاضي بالدفع ..

لصوص في زي الشرطة ...

قرع شابان باب منزل برنارد جلو (عجوز في الخامسة والسبعين ويسكن في شارع هرتسلية في حيفا) وقالا انهما موفدان من الشرطة السرية للتفتيش عن مخدرات .

وبعد ربع ساعة من التفتيش .. اعتذرا لصاحب المنزل ، بان ابناء السوء كثيرون ويعطون الشرطة اخبارا كاذبة ، وانهما مجرد مامورين .. وغادرا المنزل .

وافتقد الرجل العجوز ساعته الذهبية فلم يجدها كما وجد ان ٢٥ ليره قد سرقت من سترته وابلغ الشرطة بذلك .

معظم الاضرابات عام ١٩٧٠

كانت ضد الحكومة بصفتها صاحب عمل

بقلم : ابراهام لفنبراون

الاضراب هو احد تعبير عن الخلاف الاساسي القائم في المجتمع الراسمالي — الخلاف بين رأس المال والعمل (بين اشكال العمل الاجتماعية وبين الملكية الفردية) . ويتطور ، مع تطور المجتمع الرأسمالي ، هذا الخلاف ايضا، وفي المجتمع الرأسمالي الاحتكاري يشمل هذا الخلاف جميع العاملين باجرة — من جهة ، والاحتكارات والحكومة بصفتها صاحب عمل ومدافعا عن رأس المال (المحلي والاجنبي) من جهة ثانية .

وقد ازداد في السنوات الاخيرة عدد المضربين في اقطار رأس المال المتطور : من ٢٦ مليونا في سنة ١٩٦٠ الى ٦٠ مليونا في سنة ١٩٦٩ وبلغ ٦٣ مليونا في الشهور الاولى من عام ١٩٧٠ .

ويجري امر مشابه في البلاد ايضا، اذ تسجل في الشهور الاولى من هذه السنة ١٢٧ اضرابا كاملا مقابل ٩٠ اضرابا في الفترة الموازية من السنة السابقة ، وهذا ارتفاع بـ ٤١٪ .. كما تسجل ٤٤ اضرابا جزئيا . وبلغ عدد المضربين في هذه الفترة من السنة ٩٠ الفا مقابل ٣٨ الفا في الفترة الموازية من العام الفائت . كما ازدادت ايام الاضراب من ٧٢ الف يوم اضراب في الاشهر التسعة الاولى في عام ١٩٦٩ الى ١٧٢ الف يوم اضراب في نفس الفترة من هذا العام.

معظم الاضرابات كانت ضد الحكومة — صاحبة العمل

وتدل مراجعة الاضرابات التي جرت في السنة الاخيرة في البلاد الى ان اكثر الاضرابات جرت في قطاعات العاملين في الدولة : المرضات ، الاشعة ، البريد ، الموانىء ، الـ عال ، شركة الكهرباء ، الاكاديميون، الاطباء ، والمعلمون الثانويون .

لماذا ؟ هناك سببان :

أ — الحال عندنا كما هو الحال في كل قطر رأسمالي متطور — ازداد عدد العاملين باجرة وتغيرت طباعهم . ذلك لان عدد العمال الفنيين والمهندسين واصحاب المهن الحرة الاخرى في ازدياد — بالنسبة للعمال البسطاء وغير الفنيين . وكما ازداد عدد المشتغلين في الخدمات في دوائر الحكومة ، ازداد ايضا عدد «اصحاب الياقات البيضاء» .

ب — ان الحكومة هي اكبر صاحب عمل ، وعدد المشتغلين في القطاع الرسمي وفي الخدمات وفي الصناعات التابعة للدولة اكبر بكثير منه في القطاع الخاص . اما فيما يتعلق بالعاملين باجرة فلا فارق بين الحكومة كصاحب عمل وبين اصحاب العمل الخصوصيين . وهكذا فمن الطبيعي ان تجري معظم الاضرابات في هذا القطاع .

ومن كان يظن ان « اصحاب الياقات البيضاء » ، وذوي المهن الحرة ، والاطباء والمعلمين جزء من الجهاز ولن يناضلوا — فقد جاءت الوقائع لتزيل ذلك الظن .

هذا ، وجمهور العمال شن في السنة الاخيرة نضالا هاما في مجالات مختلفة هامة : اضرب عمال الصناعة الهستدروتية في الشمال وكان عددهم ١٢ الفا ، عمال ايلين ، اوتو كارز ، عمال الكيماويات والفوسفات، عمال تمناع ، عمال مصنع علب الصفيح في بيتح تكفا ، عمال «خيوط القدس» ، عمال نيشر في الرملة ، وغيرهم وغيرهم .. ومن الصعب احصاء جميع صور النضال التي جرت ولا تزال تجري يوميا في البلاد .

الاسباب والمشترك

ما هي اسباب هذه الاضرابات الكثيرة وما هو المشترك فيما بينها ؟ اول كل شيء ، الامر المشترك بينها هو ان اكثريتها الساحقة كانت تطالب ولا تزال برفع الاجور ، وان كانت طرق المطالبة على اشكال مختلفة.

ويجب ان يكون امر واحد واضحا هو ان احدا لن يضرب بسبب وفرة الخير . فلا يستعمل سلاح الاضراب الا عندما لا يكون اي اختيار . واي اضراب ناخذه نموذجا نتاكد ان مفاوضات متواصلة سبقته ، ولم يلجا الى الاضراب الا بعد ما لم يتوصل الى اي نتيجة منها . فبالنسبة لموظفي الاشعة مثلا ، كانت اتفاقات مختلفة في لجان مختلفة ، ووعود من الوزراء ، وقرارات وبدء بتنفيذ قرارات معينة . ولكن صاحب العمل نقض الاتفاقية في آخر لحظة.. وحدث نفس الشيء مع عمال الموانىء. ويتكرر الامر الآن مع المعلمين : فلقد حصل المعلمون ، قبل سنوات ، على مبدا ربط راتبهم براتب المهندس المبتدىء (الدرجة الرابعة — من درجات الاكاديميين) ، ولا يستطيع احد ان يزعم ان هذا ليس عادلا ، فلماذا ترفض الحكومة ان تعمل بهذا المبدا ؟ ...

وفي هذه الحالة — اضراب المعلمين — كما هي عليه في غيره من الاضرابات ، تتحمل الحكومة وحدها مسؤولية الاضرار التي تنجم للمعدات وما يصيب الناس من مشقة .. وادعاؤها الرسمي دائما هو ان « وضع الامن » هو الذي يمنعها عن استجابة مطالب العاملين العادلة .. غير ان السبب الحقيقي هو توجه الحكومة كصاحب عمل ومدافع عن مصالح (اي ارباح) اصحاب العمل وارباب رؤوس المال المحليين والعالميين .

وحتى الناطقون باسم الحكومة يعترفون بذلك ، ولو بصورة غير مباشرة ، انهم يقولون : « اذا اعطينا المعلمين الثانويين فسنضطر لنعطي المعلمين الابتدائيين ، واذا اعطينا موظفي الاشعة فسنضطر لنعطي المرضات ... وماذا نقول للعمال ؟ »

النضال مستمر

والعمال ومختلف الموظفين — وجميع العاملين باجرة — لا يقبلون هذه الادعاءات ، لانهم يبصرون انه بينما يطلب اليهم شد الاحزمة على البطون باسم « وضع الامن » يكدس الآخرون ارباح الحرب الدسمة ، وتضيف الحكومة على ذلك امتيازات مختلفة كالاعفاء من ضريبة الدخل ، والمنح والمساعدات الاخرى . وهكذا ادرك العمال ان طريقهم اذا ارادوا الحصول على زيادة في أجورهم واحدة — طريق النضال. لذلك يناضلون وسيواصلون النضال .

وعندما يرى ممثلو الحكومة ان « حجة الامن » لم تعد لتنطلي على احد اصبحوا يثيرون اقتراحات حول اجراءات ادارية لقطع طريق النضال على العمال والموظفين كالتحكيم الالزامي ، والاوامر الاجبارية ، وتبريد الاضراب وما الى ذلك .

غير ان الواقع قد اثبت ان ليس في وسع هذه الاجراءات ان ترهب ولا ان تقطع طريق النضال الطبقي عن العمال .. بل في وسعها ان تزيد من حدتها ورفع مستواها نحو النضال لاجل حرية الاضراب ولاجل الدمقراطية

وجمهور العمال في البلاد يتعلم من خبرته ، انه في النظام الراسمالي يجب ان يناضل ليصل الى حد محترم من الحياة .. وعلمته الخبرة ان لا بد من ثمر للنضال ، مهما يكن نوعه حتى ولو لم يكن لبية جميع المطالب .

ويتعلمون عندنا اليوم ، كما تعلموا في كل قطر راسمالي ، ان الحكومة في اسرائيل ليست فوق الطبقات ، بل هي بذاتها صاحب عمل ، بل أحد كبار اصحاب العمل في البلاد ، وهي تدافع عن جميع اصحاب العمل وعن جميع اصحاب الاموال — المحليين والاجانب .

وهكذا ينجم الاستنتاج انه يجب الا نكتفي بالنجاح الجزئي ، بل يجب ان يتوسع النضال فيشمل النضال ضد سياسة الحكومة العامة فهي اصل هذا الوضع الذي تتخبط فيه الدولة في جميع جهاتها . وتظهر بوادر الادراك بان أمورا مثل الاجور ووعود الحكومة وغيرها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسياسة الحكومية العامة — السياسية والعسكرية والاقتصادية الطبقية .

تعديل قانون لزيادة

القيود على الصحف

نشرت الصحف المحلية في هذا الاسبوع ان وزارة القضاء ستقدم مشروع قانون لتعديل القانون الجزائي بقصد تشديد البنود المتعلقة بمعاقبة كل من يمس ، بصورة شخصية ، بالاشخاص الذين يحتلون مناصب عليا في الدول الاجنبية .

وذكرت « هآرتس » في عددها من يوم ١٨—١٢—٧٠ ، ان التعديل المقترح لا يقتصر على هذا الامر وحده بل هو سيضيف الى هؤلاء الاشخاص الذي يراد للقانون ان يحميهم افراد عائلاتهم وكبار موظفيهم ورؤساء الاديان واللجان الدينية المعترف بها .

ومن الواضح تماما ان التعديل المقترح بل والقانون الاصلي نفسه لا يقصد سوى فئة معينة من هؤلاء الاشخاص. وعلى وجه التحديد فان واضعي القانون والاقتراح انما يريدون حماية من يعتبرونهم أصدقاء من كل نقد .

فليس سرا ، مثلا ، ان حكام اسرائيل وكل الدائرين في فلكهم يهاجمون ، وبصورة شخصية فظة، رؤساء الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية بمناسبة وبغير مناسبة ، دون ان يذكروا هذا القانون او يتذكروه .

فالمقصود ، بالذات ، هم اولئك الاشخاص الذين يحتلون اعلى المناصب في دول او حكومات يرى حكام اسرائيل انها صديقة لهم ومؤيدة لسياستهم سواء في الولايات المتحدة الاميركية او غيرها .

والواقع انه لمما يثير السخرية ، على سبيل المثال ، ان تجري مظاهرات في نيويورك او واشنطن تهتف بأن نيكسون هو مثير حرب او مجرم حرب ثم يجيء حكام اسرائيل ، بما يقترحونه من تعديل للقانون ، لحماية نيكسون من ان يقال عنه الشيء ذاته في اسرائيل .

وقس على ذلك أمورا تتعلق بافراد عائلته او كبار موظفيه.

وبكلمات مختصرة فان التعديل المقترح انما يهدف الى قمع الانتقاد السياسي والى كبت حرية ابداء الراي في الصحف او في وسائل الاعلام الاخرى حماية لاشخاص او هيئات تحظى باشد الكراهية في بلادها وبين شعبها .

لقد كتبت « هآرتس » في معرض تعقيبها على هذا التعديل تقول : « وحقيقة هي انه في وزارات حكومية غير قليلة في العالم يسود ، منذ زمن ، الاعتقاد بأن حكومة اسرائيل تستطيع منع نشر انباء ومقالات تعتبرها هذه الحكومة او تلك مناقضة لمصالحها . فهي اذا ارادت — هكذا يعتقدون هناك — تستطيع فرض الرقابة الامنية. ولكنها بذلك انما تخدم مصلحة الرقابة السياسية » .

واضافت « هآرتس » أن هذا الاعتقاد قد سبب ضررا كبيرا لشخصية الدولة (اسرائيل) في اقطار كثيرة من العالم .

وبحق انهت « هآرتس » تعقيبها هذا بالقول ان هذا التعديل ، الذي من شأنه ان يضيف قيودا على حرية الصحافة ، يجب ان لا يقدم.

ان الصحافة التي عانت الكثير من الرقابة السياسية ، تحت ستار ما يسمى الرقابة الامنية ، يجب ان تحول دون تقديم هذا التعديل او اقراره، حفظا على ما تبقى لها — على قلته — من حرية ..

كيف حملت

نتاشا

نتاشا امراة يهودية هاجرت مؤخرا الى اسرائيل وذكرت الصحف انها تشترك في الاضراب عن الطعام امام المبكى في القدس المحتلة احتجاجا على محاكمة لينينغراد . واهتمت الصحف

● نتاشا ●

بابراز انها حبلى .

وأمس الاول ، زار الدكتور اسحاق قدراس ، من مستشفى هداسا المضربين ، ونشرت البوست تشخيص الدكتور عن نتاشا ، فقال : « منذ ايام والصحف تكتب تقارير مثيرة عن اضراب نتاشا — ان عمرها ١٩ سنة ، وزوجها يخدم في الجيش السوفييتي على حدود الصين وانها تواصل اضرابها عن الطعام رغم حملها . وهذا يخلق صورة جيدة .. ولكن المصيبة هي انها ليست حبلى — وزوجها قد يسمع حبلها بطريقة او بأخرى دون ان يفطن الى ان هذا النبأ خاطىء » . فكيف حملت نتاشا في مخيلة بلطجية التحريض !!

ديان امام شجرة الميلاد : هذا يتجاوز اقصى ما حلمت به

الائتلاف الذي يقترحه الشيوعيون في الناصرة

هو البديل الوحيد لانقاذ البلدية من الفساد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — وجهت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة، بعد الانتخابات البلدية مباشرة ، رسالة الى كل من قائمتي السيد يعقوب السالم (رئيس كتلة الجبهة الموحدة) والى السيد عبد العزيز الزعبي (رئيس قائمة المبام) تتوجه فيها اليهما للتعاون على اقامة ائتلاف من الكتل الثلاث لادارة بلدية الناصرة ادارة مخلصة ، نزيهة ونظيفة ، كما يريد الناخبون الذين اعطوا هذه الكتل اكثرية ساحقة ، (٦٦،٥ بالمئة و ١٠ مقاعد) ، وجاء في الرسالة :

هناك اساس عريض وواقعي لقيام هذا الائتلاف الذي يتمناه شعب الناصرة . وهو تعهد كتلتنا بالعمل على اجراء التغيير المطلوب في ادارة بلدية الناصرة ، بالتخلص من الادارة السابقة وباقامة ادارة تخلص البلدية من الاهمال والتبذير والمحسوبية والفطرسة .

ففي برنامج « الجبهة الموحدة » اعتبر المسؤولون السابقون عن البلدية من « المرتزقة واصحاب المصالح الشخصية » الذين تمادوا « في الاساءة والاضرار » بمصالح البلدة ، دون رادع او وازع من ضمير . وجاء في برنامج « الجبهة الموحدة » انها تتالف من « شباب مثقف وغيور على مصلحة البلدة ، بعيدا عن كل مطامع ومصالح شخصية » تعهدوا بالقيام «بعمل جاد وجرىء لاصلاح الاوضاع». وانه على هذا الاساس تكونت «الجبهة الموحدة » « مستقلة عن التيارات الحزبية ، مدعومين ادبيا فقط من قبل حزب المتدينين » .

وجاء في برنامج قائمة المبام التعهد بالعمل على « تغيير الزعامة التقليدية من بقايا الاقطاع التي ترى في مصالحها الشخصية هدفا فوق كل الاهداف ، واما المصلحة العامة فهي ثانوية في نظرهم » . كذلك ورد التعهد برفض الاشتراك في ائتلاف لسيف الدين الزعبي « يكون هو رئيسا للبلدية او ائتلافها » ، وبالعمل على عدم ارجاع عهده « الذي تميز بسوء الادارة والتبذير ، متنافيا مع ابسط القيم الدمقراطية التي نؤمن بها» .

وان تصريحاتكم بعد الانتخابات قد احيت املا بتحقيق هذا التغيير الذي طالما اراده أهل الناصرة ، بينما كانت تصريحات سيف الدين الزعبي امام التلفزيون الاسرائيلي ، بعد الانتخابات مباشرة ، هذه التصريحات المتغطرسة والتهديدية ، حافزا جديدا ، لنا جميعا ، للتخلص من هذا الخطر الذي يهدد بلدية الناصرة وكل العلاقات الحسنة القائمة بين اهاليها .

وانتم تدركون ، في قرارة نفوسكم، انه لا يمكن احداث هذا التغيير في معزل عن أهل الناصرة ، في معزل عن اكبر كتلة في بلدية الناصرة ، الكتلة التي منحها الناخبون حوالي اربعين بالمئة من الاصوات ، وهي كتلتنا .

واسمحوا لنا ان نبدي اشمئزازنا من محاولات دوائر معينة ان تبعد كتلتنا ، اكبر كتلة ، عن ادارة بلديتنا . فهذه المحاولات تتنافى مع أبسط قواعد الدمقراطية ومع ما جرى عليه التقليد في البلديات اليهودية . وهو اعتداء فظ على ابسط حقوق آهالي الناصرة .

وهذا الائتلاف ، الذي نقترحه ، يستطيع ان يقوم على أساس تنفيذ برنامج محدد تضمنته البرامج الانتخابية التي اصدرتها كتلنا الثلاث . فيمكن ان تكون بنوده العريضة كما يلي :

١ — مكافحة الفساد والرشوة والاختلاس والتبذير ، وتسيير مصالح البلدة حسب النظام والصالح العام ● المطالبة بتنفيذ الخارطة الهيكلية ● مقاومة تقليص منطقة الناصرة والسعي لتوسيعها ، وحل ازمة السكن ببناء مساكن شعبية ● تكوين جهاز تربوي مختص لرعاية شؤون المدارس الثانوية ● رعاية شؤون الشباب في البلدة بتوفير المراكز الثقافية والرياضية والتربوية ● ايجاد مسرح بلدي واقامة الحدائق العامة ● حل ازمة السير في البلدة بواسطة توسيع الشارع الرئيسي وفتح شوارع جديدة ، تركيب شارات ضوئية ، ايجاد مواقف للسيارات ، عمل ارصفة لتامين سير المارة مع تكملة تعبيد الشوارع وتسميتها ، وضمان وصول الباصات لجميع انحاء البلدة ● تعميم شبكة المجاري ، المياه ، الكهرباء ، وبناء مراحيض عامة في مناطق مختلفة في المدينة ، مع مراقبة النظافة بشكل فعال ● حماية الصناعة المحلية ، تشجيعها وتطويرها ● العمل على تحسين وضع المستشفيات وزيادة عدد الاسرة فيها ● تاليف لجنة سياحية مختصة تابعة للبلدية لتشجيع السياحة بحيث تستفيد البلدة من عائداتها ● بناء خزان مياه مغلق .

ان كل هذه المطالب جاءت في برنامج « الجبهة الموحدة » .

٢ — خدمة مصالح أهل الناصرة بدون استثناء ، والعمل على تطوير الناصرة ونظافتها وجمالها ، وتطوير التعليم والفن والرياضة والصناعة والتجارة والدين فيها . ورعاية دور العبادة والاماكن المقدسة احسن رعاية . والاهتمام بشؤون الصحة والمستشفيات والحدائق العامة والنوادي .

٣ — تكريس اموال البلدية لخدمة البلد فحسب . والدفاع عن حقوق البلدية تجاه مختلف الدوائر الحكومية ، وتنمية موارد البلدية دون التفريط باي مورد ، وادارة البلدية بشكل ناجع مع المحافظة على عمل وحقوق موظفي البلدية وعمالها، والعمل على تخفيض مصاريف البلدية الى الحد الادنى بمنع التبذير والمحسوبية .

٤ — اقامة علاقات طبيعية ، قانونية ، علاقات الاحترام المتبادل بنص القانون، مع السلطات الحكومية المعنية ، ومع جميع الهيئات المحلية، الاجتماعية والاقتصادية والدينية ، دون التفريط باي حق من حقوق البلدية ومن مصالح مجموع الاهالي. عدم زج البلدية في الشؤون السياسية الخارجة عن صلاحياتها وعدم السماح لاية سلطة حكومية او غيرها بتحويل البلدية الى منبر للدعاية السياسية في الداخل والخارج .

وكل ذلك جاء في برنامج قائمتنا الشيوعية .

والخبرة تثبت اننا لا نحيد عن برامجنا واننا مخلصون لكل ائتلاف يقوم باشتراكنا . كذلك نتعهد مجددا بان نلتزم بكل برنامج نتفق عليه .

اننا نعتقد ان الائتلاف الذي نقترحه عليكم يستطيع ان يدير البلدية ادارة حسنة ونزيهة في مصلحة الناصرة وجميع اهاليها . فهو يحوز على ثقة الاكثرية الساحقة من الاهالي ، وسيضمن اخلص التعاون من الاهالي معه . وكل قوتنا الشعبية قوة العمال والشباب والمثقفين المتحررين ، ستدعم هذا الائتلاف .

اننا نتوجه اليكم ان تدرسوا رسالتنا هذه بكل جدية وتمعن لانها صادرة عن اخلص نية طيبة. وعن رغبة صادقة في السير ببلدنا واهالينا الى امام .

التواقيع :

توفيق زياد منعم جرجوره

كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ر.ق.ح.) وغير الحزبيين في بلدية الناصرة

حزبا عفودا والمفدال يبحثان

اقامة ائتلاف بلدي في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — من المقرر ان تعقد بلدية الناصرة الجديدة جلستها الاولى خلال اسبوعين لانتخاب رئيس وتاليف اللجان بعد ان تم الاعلان عن نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية في مطلع هذا الاسبوع .

وكانت الصحف قد تحدثت عن محادثات جرت بين مركزي حزب عفودا والمفدال (المتدينين) وذكرت هذه الصحف ان الحزبين المذكورين توصلا الى صيغة اتفاق لاقامة ائتلاف بلدي في الناصرة من الكتل المرتبطة بالحزبين .

واورد مراسل «معريب» في ٢٠—١٢ ان مشروع الاتفاقية بين الحزبين ينص على استقالة عضو الكنيست سيف الدين الزعبي من عضوية البلدية ، وتعيينه نائبا لوزير الزراعة .

واما بالنسبة لرئاسة البلدية فقد اقترح حزب العمل ان يكون السيد

— البقية على صفحة ٥ —

انعكاسات الاحداث العربية على :
الوضع في لبنان

مكاتب الاتحاد للشئون العربية

مما يلفت النظر انه بعد بدء فترة وقف اطلاق النار الثانية مع مصر ، جرت في الاسبوع الماضي ، اعمال انتقام عسكرية اسرائيلية ضد لبنان تتميز بانتهاك الحدود اللبنانية ونسف بيوت في قرى لبنان الجنوبي فضلا عن قتل عدد ممن وصفوا بالفدائيين .. والشيء المثير الآخر هو ان التلفزيون الاسرائيلي عرض صورا عن قيام قوات الامن الاسرائيلية بعمليات تفتيش المسافرين اللبنانيين قرب الحدود الاسرائيلية وهذا يشكل انتهاكا خطيرا آخر لم نسمع عنه ردود فعل لبنانية وكان الامر مسلم به ... ان المراقب للتطورات في هذه المنطقة ، اصبح يدرك الان ، ان الامور لا تحدث عفوا ... وهناك امر آخر ، فقد كذب الاردن رسميا الانباء القائلة ان نفرا من رجال المخابرات الاردنية يتسربون الى لبنان لاثارة الفتنة بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية . وكانت صحيفة « المحرر » في الاسبوع الماضي قد ذكرت ان وصول هؤلاء الرجال الى لبنان يكشف عن « مخطط يقوم على تخفي هذه العناصر في زي رجال المنظمات اثناء ارتكاب عمليات اغتيال لاثارة الشعور ضد الفدائيين » ... ومهما يكن من امر هذا النبأ فان الرجعية اللبنانية لم تسقط من حسابها الانقضاض على المنظمات الفلسطينية حين تسنح لها الظروف ... او تتوفر لها « الشروط » الضرورية لذلك فقد يكون ذلك بحجة اعمال « الانتقام » او بمساعدة اردنية .

قلنا ان كثيرا من الامور لا تحدث صدفة في هذه المنطقة ، مع ان ما يحدث قد يؤدي الى عكس نتائجه المطلوبة او المرسومة ... فقد سبق وقوع اعمال الانتقام العسكرية ضد لبنان ، ببضعة اسابيع زيارة قام بها رئيس الحكومة اللبنانية الى سوريا لمقابلة رجال الحكم الجديد فيها .. فقد ادلى سلام اثر اجتماعه بالمسؤولين السوريين بتصريحات قال فيها : « لا ننكر انه كانت هنالك سحب وغيوم ولكنها قد انجلت بين البلدين وبعد الحديث الذي اجريته مع رئيس الحكومة السورية حافظ الاسد اطمأننت اطمئنانا كاملا الى ان النوايا هي واحدة وان التصميم هو واحد وان العمل في الجوهر والتفاصيل سيكون مثمرا » .. وفي اعقاب هذه الزيارة اتخذ البلدان اجراءات لفتح انابيب النفط المعطلة منذ عدة شهور ، واعادة التنقل بين البلدين الى حالته الطبيعية .. ومما لا شك فيه ان التغييرات التي حدثت في سوريا مؤخرا كانت لها نتائجها السريعة ايضا على العلاقات السورية - اللبنانية .. وهذا من شأنه ان يؤثر على الوضع الداخلي في لبنان وغير لبنان .

وكانت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني « النداء » قد نشرت مؤخرا في ٢٥ نوفمبر تقرير المكتب السياسي الذي قدم الى الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني لبحث الوضع العربي بعد مجازر الاردن ووفاة الرئيس عبد الناصر ، تحدث فيه عن انعكاس هذه الاحداث على الوضع اللبناني جاء فيه :

« ... لقد اريد للبنان في العامين الماضيين ان يكون ميدانا لتجارب عديدة تتصل بالتطورات الجارية على الصعيد العربي . وقد اكدت كل الاحداث التي جرت خلال هذه الفترة - على عكس ما كان يريد اقطاب الرجعية - الارتباط العضوي للبنان بكل احداث وقضايا العالم العربي ، وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية وقضية الاحتلال والعدوان الاسرائيلي .

وعلى هذا الاساس يمكن القول بان احداث الاردن الدامية ، مثلها مثل وفاة الرئيس عبد الناصر ، قد تركت وستترك تأثيرها على الوضع اللبناني .. الا ان الجماهير التي تظاهرت استنكارا لمجزرة الاردن ، ولا سيما مظاهرات الحزن الجماهيرية الكبرى على الرئيس العربي الراحل قد اكدت بالشعارات التي رفعتها المحتوى السياسي لتحرك الجماهير وهو الاصرار على متابعة النضال مع الشعوب العربية الاخرى بحزم وثبات ويقظة ، ضد التآمر الامبريالي - الرجعي الذي لا يستهدف فقط ضرب فصيلة واحدة من فصائل حركة التحرر العربية ، المقاومة الفلسطينية ، بل كل فصائلها مجتمعة وتصفية جميع المكاسب التي حققتها، تحقيقا لكامل الاهداف التي كانت وراء العدوان الاسرائيلي - الامبريالي عام ١٩٦٧ .

ولقد بينت المظاهرات التي سدت الشوارع يوم وفاة الرئيس عبد الناصر ويوم تشييع جثمانه ، برغم كل المحاولات التي بذلت لتشويه معناها ولافراغها من محتواها السياسي الحقيقي .. ان في لبنان قوى جماهيرية كبيرة قادرة على الوقوف بحزم ضد محاولات الرجعية ، بمختلف اطرافها وفئاتها ، للعودة بلبنان الى العهود السوداء الماضية ، وقادرة على حماية الحركة التقدمية وحركة المقاومة من محاولات التصدي لها ضربها .. الا ان ذلك ينبغي الا يقود الى التقليل من الاخطار واساءة تقدير الاوضاع . فان الرجعية لن تتأخر عن الانقضاض على حركة المقاومة والحركة التقدمية ، عندما تجد الفرصة ملائمة لذلك ، مستفيدة من كل ثغرة قد تحصل ، على الصعيد الداخلي او على صعيد الوضع العربي العام ، ولا سيما على صعيد اي من حركة المقاومة والحركة التقدمية . وتشير بعض الدلائل الى ان هناك اتجاها عند بعض الفئات الرجعية ، بما في ذلك الشمعونيون والاجهزة المعروفة التي لم توقف نشاطها ، لافتعال حوادث صدام شبيهة باحداث الاردن ، في عملية انتقال مفاجئة ، من مواقع الدفاع التي كانت مفروضة على الرجعية اللبنانية في الفترة السابقة ، الى مواقع الهجوم الشرس ، التي تظن ان الظروف العربية المتكونة بعد وفاة عبد الناصر وبعد احداث الاردن ستكون في صالح تحركها ، ونشاطها واهدافها » ...

التغييرات التي تحصل على صعيد الحكم

وجاء في البيان :

« ولا بد في هذا المجال من ان نأخذ بعين الاعتبار مجمل التغييرات التي تحصل الان على صعيد الحكم . وهذه التغييرات ، برغم كونها تغييرات تجري في اطار نفس النظام ونفس اساليب الحكم ، ونفس القوى الطبقية والسياسية ، فانها ، في الظروف الداخلية والعربية الراهنة المتطورة ، وفي ظروف التحالفات والتناقضات الجديدة بين اطراف البرجوازية اللبنانية ، وفي ظروف تزايد الضغوط الاستعمارية، تقتضي التوقف عندها واستخلاص بعض الاستنتاجات الاولية :

١) لقد جاء العهد الجديد ، في ظروف صراع لم يتوقف طيلة السنوات الست الماضية ، بين اطراف عديدة من البرجوازية ولا سيما بين النهج والحلف ، كما جاء نتيجة لهذا الصراع ومظهرا من مظاهره . وقد بدأت مع بدايته بوادر تحالفات جديدة على انقاض تحالفات قديمة وبرزت معها تناقضات سياسية جديدة ، بين اطراف البرجوازية .. واذا كانت مواقع بعض القوى قد ضعفت مع بداية العهد الجديد ، فان اي قوة لم تفقد قدرتها على الحركة .. وتشير كثير من المعطيات وكثير من الدلائل الى ان الاجهزة المعروفة وأدواتها السياسية ما تزال تمارس نشاطها تحت اشكال مختلفة ، للتأثير على العهد باتجاهها او لوضعه امام صعوبات لا يستطيع مواجهتها بدون مساعدتها .. كذلك يفعل الشمعونيون . وهذا احد مصادر الخطر في الفترة المقبلة .

ب) ان الازمة المتعددة الجوانب التي تعصف بالنظام لا تستطيع اية تغييرات في الحكم في اطار النظام السياسي والاقتصادي القائم ، ان تخفف منها ، بل ان هذه التغييرات في بعض الحالات ، مع ما تشهده البلاد والمنطقة من تطورات ، ربما ساهمت في تعميق هذه الازمة .. وازاء هذا الوضع لن يكون بالامكان ايجاد حلول صحيحة لاية قضية من القضايا الاساسية التي تجابه البلاد اليوم ، ولا سيما ما يتعلق منها بأوضاع الجماهير الاقتصادية والاجتماعية ، وبالدور الذي ينبغي ان يلعبه لبنان في المعركة العربية ضد العدوان الاسرائيلي ، ومن أجل ازالة آثاره ، ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله التحرري وايجاد علاقة صحيحة مع حركة المقاومة ، وبما يتعلق منها كذلك بمجمل سياسة لبنان الخارجية ، ولا سيما منها العلاقات مع الدول الاشتراكية وسواها من القضايا التي ستظل مطروحة بكل حدتها بانتظار الحلول الصحيحة .

جـ) لقد حاول النظام ، في فترات سابقة التصدي للتطورات التي كانت تعصف بالبلاد ، في اعقاب عدوان حزيران ، مستخدما شتى الاساليب من الارهاب والقمع الوحشي ، كما حدث في ٢٣ نيسان، الى افتعال الفتن الطائفية وتمييع المعارك السياسية والاجتماعية ، مع المزيد من ربط البلاد بالاحتكارات الاجنبية .. الا ان هذه الاساليب لم تعط ثمارها ، وخرجت الحركة الشعبية والحركة الوطنية مع حركة المقاومة اكثر قوة من قبل ، ولم تضعف حدة الازمة التي يعاني منها النظام ، في مجالاتها المختلفة ، بل تعمقت اكثر وبرزت تناقضات عديدة بين اطراف البرجوازية داخل الحكم وخارجه . ولذلك تجري المحاولات الان للتفتيش عن صيغة جديدة وعن اساليب جديدة للوصول الى نفس الاهداف .

د) ان ما يسمى بحكومة الشباب التي يرأسها صائب سلام هي نموذج للاساليب « الجديدة » .. فان تغيير الوجوه والاتيان بعدد من الشباب ... يستجيب لرغبة عفوية عند عامة الناس بالتخلص من الوجوه القديمة .. الا ان التغيير الذي عبر عنه البيان الوزاري ، والارتباطات المعروفة لدى بعض اعضاء الوزارة ببيوتات المال اللبنانية والاجنبية ، هو تغيير في الوجوه فقط .. ولذلك فان هذه الحكومة مثل سواها لن تكون قادرة على حل ما يواجه البلاد من قضايا ومشاكل على مختلف الاصعدة » ..

هستيريا العداء للسوفييت في الكنيست

يوم الاثنين ٢١-١٢-٧٠ ، حين جرى في الكنيست نقاش على توجيه السكان الى مدن التطوير حدثت ضجة لم يسبق لها مثيل منذ زمن بعيد في الكنيست . نهض عضو الكنيست ابراهام زلبربرغ من حزب عفودا (العمل) وعرف نفسه بأنه قادم جديد من الاتحاد السوفييتي ، وكرس خلاصة أقواله للقذف المسموم ضد الاتحاد السوفييتي ، بشكل لم يسبق له مثيل حتى في النقاشات الكثيرة المعادية للسوفييت ، في الكنيست .

وتحدث زلبربرغ بفظاظة لم يجرؤ اي شخص قبله ان يتكلم بها في الكنيست : « الروس ابادوا الشعب اليهودي ، هم المذنبون في ابادة ملايين اليهود ! » وهنا بدأ في وصف « ابادة اليهود » على أيدي ... الروس ! ولم يفه بكلمة واحدة عن ابادة ٦ ملايين يهودي على أيدي النازيين .

في هذه المرحلة أصبح من المستحيل تحمل كلامه فصرخ النائب ماير فلنر نحوه بأنه في أقواله يغطي على أعمال الابادة النازية ، وانه فقط بفضل السوفييت نجا اليهود وبضمنهم هو نفسه (زلبربرغ) .. واضاف فلنر : لقد انقذ السوفييت أيضا الاستيطان اليهودي في البلاد . وبفضلهم نحن نعيش هنا .. عار أن يجري هنا الدفاع عن النازيين ، والقاء الكلام المسعور ضد هؤلاء الذين حاربوا الوحش النازي وانقذونا .. انكم تتكلمون هكذا لانكم محتلون !

وبدل أن يوقف رئيس الجلسة الخطيب زلبربرغ الذي لم يتكلم في الموضوع ، فقد شجعه على مواصلة الكلام وهدد عضو الكنيست فلنر ، وطلب منه الامتناع عن المقاطعات التي لم تسمح للخطيب بمواصلة كلامه حتى انه في النهاية - اي رئيس الجلسة - وجه انتقادا رسميا الى النائب فلنر .

أثار تبادل النقاش الحاد نقاشا حادا آخر بين أعضاء الكنيست ، ووافق كثيرون على أن عضو الكنيست زلبربرغ تجاوز الحدود .

تصحيح خطأ

في الخبر عن المؤتمر الرابع لمنطقة الحزب في المثلث الذي نشر في عدد الجمعة الماضي سقط سهوا ان الفرقة الفنية في ام الفحم بقيادة الرفيق رشاد عبد الهادي وابو علي قدمت هي أيضا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر رقصات واغاني على القاع والعود والدربكة ، لاقت استحسان الجمهور ، فالمعذرة .

تهانينا الحارة الى :
* علي حسين عراقي وزوجته بالمولودة البكر لبنه
الحزب والشبيبة - الطيبة

زهرة المدائن في خطر

بقلم المحامي علي رافع - حيفا

ان الكتابة عن القدس تستدعي اكثر من مقال لمن يريد ان يوفي الموضوع حقه ، وفي هذه المقالات سنحاول التعرض لبعض الجوانب من مظاهر الاحتلال للقدس ومن أهم ما قامت به السلطات الاسرائيلية هو تغيير اساليب التدريس والغاء العديد من الكتب الدراسية التي كان معمولا بها من قبل . وذلك بغية توجيه عقول الطلاب في الاتجاه الذي تريده ، الامر الذي كانت نتيجته ان الكثير من المعلمين الذين لم يرضوا بهذا التدخل في شؤون التعليم ، لم يوافقوا على الاستمرار في العمل تحت هذه الظروف .

وهناك موضوع آخر يتعلق بالمدارس الحكومية التي غير فيها اسلوب التدريس كليا ، وهو اليوم شبيه باساليب التدريس في المدارس العربية في اسرائيل .

ويمكن التعرض حين الكتابة عن القدس ... الى مواضيع اخرى .. لا يتسع المجال لذكرها هنا بل نكتفي بالتعرض لموضوع انساني .. يتعرض بسكني العرب في القدس .. وعلى وجه الدقة بعودة بعض العرب اليها الذين غادروها لسبب او لآخر .. وهم يلاقون صعوبة جمة في العودة والعيش في القدس .. والمثال الذي نورده فيما يلي يبين الهدف الذي نرمي اليه : فتاة مقدسية .. تزوجت شابا من الخليل .. توفي ذلك الشاب في أواخر سنة ١٩٦٧ بعد ان رزقت منه طفلة .. عائلة الزوج تسكن الخليل .. وعائلة الزوجة لا تزال في القدس .. وحين لم يبق لهذه الفتاة معيل .. لم يبق امامها الا العودة الى بيت والديها .. وترامى الى سمع السلطات هول هذه « الجريمة النكراء » ... التي تتعلق بفتاة عربية نزلت بها كارثة .. فعادت لتعيش في احضان والديها .. فطردتها السلطات من القدس .. وكانت تعود دائما .. وتقدمت بطلب رسمي للانتقال الى القدس .. ولم يسمح لها بذلك البتة .. وفي احدى مقابلاتها مع رجال الامن بعد دعوتهم اياها .. قيل لها : ما رأيك في العمل معنا وعندها تحصلين على هوية القدس .. فرفضت ولا تزال حتى اليوم دون عمل .. ودون معيل .. وحتى دون مأوى . من هنا يظهر بوضوح ان الحكم الاسرائيلي للقدس قائم اساسا على التمييز ضد سكانها العرب حتى اولئك الذين هم في مثل تلك الفتاة المسكينة .. وفي الوقت الذي تعلن فيه الحكومة عن نيتها في اسكان مئة الف يهودي في القدس فهي لا تسمح لاهل القدس انفسهم بالحياة في بلدهم .. وليس المثال السابق هو الوحيد .. وليست عمليات طرد المئات من اهل القدس هي الاخرى الدليل الوحيد على ذلك .. ولكن للاحتلال منطقه او على الاصح لا ... منطقه .

القدس في التاريخ

والذي ينوي الكتابة عن القدس في هذه الفترة ، لا بد له من العودة الى تاريخها فيحاول مقارنة اليوم بالامس . وفي كتاب المؤرخ الفلسطيني المعاصر ، عارف العارف ، « قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك ، ولمحة عن تاريخ القدس » الصادر سنة ١٩٥٥ حين كان الاستاذ العارف رئيس بلدية القدس وقتها ، نقرأ في الصفحة ٢ ، ما يلي :

« لقد حوصرت مرارا ، ودمرت تكرارا ، وأعيد بناؤها ثماني عشرة مرة في التاريخ ، وذاق ابناؤها العذاب ، خلال الاحقاب التي مرت ، اشكالا والوانا .. بيد انها على الرغم مما أصابها ، ظلت قائمة في هذا الوجود ، وظل اسمها مذكورا في طليعة المدن والبلدان ، ذلك لانها مقدسة في نظر الاديان السماوية كلها . وقد لا نعدو الحق اذا قلنا ، ان قدسيتها هذه كانت في بعض الاحايين ، السبب في شقائها ، وفيما أصابها من رزايا ومحن .. » .

وكل ما نرجوه الا تدمر القدس للمرة التاسعة عشرة !!

اين المنفعة العامة ؟

واذا كنا قد تعرضنا لمصادرة اربعة عشر الف دونم من اراضي القدس العربية مؤخرا ، فانه تجدر الاشارة هنا الى الكلمة التي كتبها القاضي تيسير كنعان في صحيفة « القدس » بتاريخ ٢٧-١-٧٠ تحت عنوان : « المنفعة العامة اين هي ؟ » ومما جاء في هذه الكلمة :

« ... ولكن .. ليس في أي قانون من قوانين العالم ما يجيز لاية سلطة استملاك اراضي الافراد الا من اجل اقامة منافع عامة كشق طريق او انشاء مرفق عام لمنفعة المواطنين جميعا ، دون تمييز او تفريق .... والسؤال الذي يبرز هنا هو : اين هي المنفعة العامة في استملاك الاراضي الشاسعة الواسعة التي صادرتها السلطات الاسرائيلية في القدس وضواحيها ؟



● جندي اسرائيلي « يحرس » احد احياء القدس المحتلة من فوق احد اسطحة المنازل ●

اين هي المنفعة العامة في استملاك ومصادرة املاك العرب لتقام عليها بيوت تباع او تؤجر الى الرعايا الاسرائيليين ؟

اين هو العدل في انتزاع ملكية مواطن عربي عاش هو واجداده مئات السنين فوق ارضه ، لتصبح فجاة ودون مبرر ملكا لغيره ؟ » .

ان هذه الصرخة التي اطلقها العرب في اسرائيل مع كل شبر ارض صودر من اراضيهم تبقى صرخة في واد ما لم يأخذ العدل والحق مجريهما .

وفي نهاية كلمته يقول القاضي تيسير كنعان :

« لقد ارتفعت الاصوات وعلت الاحتجاجات والتهديدات واقيمت الدنيا لامور غير ذات بال .. فلماذا لم ترتفع مثل هذه الاصوات والتهديدات والاحتجاجات بشأن التغييرات التي تقام في القدس خلافا للقرارات العديدة التي صدرت من الامم المتحدة بضرورة الابقاء على عروبة القدس .. ؟

والآن هل بقي شك في ان العدل قد تبدد ، وان الامر الواقع هو الذي يحكم ويتحكم .. وان ما يسمى بالحق المشروع للافراد لم يعد له مكان في هذا الجزء من العالم وذلك بالرغم من الاحاديث الطويلة العريضة عن السلام وشروط السلام حتى لكان من شروط السلام مصادرة املاك الغير .. وتغيير معالم اراضي الغير .. واقامة واقع جديد مكانها ؟» ان هذه التساؤلات التي اطلقها سيادة القاضي تصيب المشكلة في صميمها ، ولا بد لكل ذي ضمير ان يسألها ، مع ان الجواب يتأخر في الوصول - هذا اذا وصل ...

وسياسة الامر الواقع هي عماد السياسة الاسرائيلية المبنية على مبدأ ميكافيلي الذي قال في توجهه الى الامير في كتابه المشهور « افعل ما تشاء، وسوف تجد تبريرا لكل عمل»، وهذه حالنا مع اسرائيل ، ولا يجب ان ننسى ان هنالك تبريرا سحريا ، مثل عصا سيدنا موسى عليه السلام ، وهو تبرير الامن ! فباسم الامن يمكن تقييد حرية الناس .. واعتقالهم دون اية محاكمة .. وباسم الامن صودرت آلاف الدونمات من اراضي المثلث والجليل وغيرهما من المناطق العربية .. وباسم الامن تصادر اليوم الاراضي في القدس العربية .. أما ما هو هذا الامن فلاسباب تتعلق بالامن لا يمكن معرفة ما هو الامن ..! وهكذا نعيش في دوامة الامن المفرغة التي تستوعب كل شيء ...

ان الامن اصبح كالاخطبوط الذي يضرب في كل اتجاه بايديه المتشعبة المتعددة ، ويمكن ان يقع تحت تلك الايدي كل شيء يراد له ان يقع تحتها !

وليس العرب وحدهم الذين يقولون هذا الكلام ، ففي يوم ١١-١٢-١٩٧٠ ، نشر الصحفي عاموس ايلون مقالا جريئا في صحيفة « هآرتس » تحت عنوان :

يبنون (يهدمون !) القدس . خشية قبول مشروع روجرز تقام حقائق واقعة ستكون سببا في بكاء الاجيال القادمة !

في هذا المقال يتحدث الكاتب .. عن مشاريع البناء المزمع اقامتها في القدس .. فيقول : « ريح قارصة تهب على القدس ، مصدرها الذعر الذي ثار في اعقاب مشروع روجرز .

لقد أصيبت القيادة السياسية بخوف مفاجئ خشية حل مفروض . انها تخشى ان تفصم القدس الشرقية وضواحيها - الواقعة تحت الحكم العسكري - عن اسرائيل . لهذا قال الحكام لانفسهم « من الافضل القدس بشعة ولكن لنا » .. الذعر الذي رافق مشروع روجرز خلق الرغبة في فرض الامر الواقع في ليلة وضحاها . ليس الحديث عن اسكان القدس القديمة كما يدعي الناطقون الرسميون الذين يخدعون الجمهور .

بل الحديث عن المساكن الضخمة - وعلى ما يبدو بشعة جدا - تخرب جمال الطبيعة الفريد من نوعه في العالم في جنوب وشمال القدس في منطقة مقر المندوب السامي وشرفات قرية بيت صفافا ، وفي منطقة النبي صموئيل والنبي يعقوب في الشمال .

... الخوف دوما واعظ سيء ، هنالك شك ان كان هذا البناء الهستيري سيؤثر على مستقبل المدينة والمناطق المحتلة .. ولكن الامر المحتوم انها ستولد اشياء وحشية وبكاء (ندم) للاجيال .. ان حكامنا الذين تبلورت عقليتهم السياسية في سنوات العشرين والثلاثين يعتقدون ان شارعا «عبريا» لا حاجة فيه يشوه منظر جبل المشارف كمنظر طبيعي خلاب ، سوف يؤثر هذا الشارع على ميزان القوى في المنطقة والعالم ، وان وحدة سكن « يهودية » على هضبة النبي صموئيل سوف تجعل روجرز يتخلى عن فكرته في معارضة كل تغيير اقليمي اساسي ، روجرز سيقول لنفسه « لحظة ، لم أكن اعلم ان عائلات يهودية شابة سكنت في النبي صموئيل لهذا يجب ضم هذه المنطقة لاسرائيل » !

الحقيقة هي ان القدس ستبقى موحدة او تجزأ من جديد ، والضفة الغربية ستعاد الى حسين او تبقى تحت حكم اسرائيل لاسباب اخرى بالمرة . ولن تؤثر وحدة سكنية هنا ، او جادة تمد بنقود دافع الضرائب الاسرائيلي ، على الحل السياسي في المستقبل (اذا وجد مثل هذا الحل) انما سيقرره ميزان القوى في المنطقة ، والوضع الدولي ، وقوة اسرائيل في المماحكة السياسية ، ان سنة ٧٠ ليست هي سنة ٣٦ ، حتى ولا هي سنة ١٩٤٨ ..

... لقد عادت السيدة مئير من واشنطن قلقة لان شرم الشيخ مؤمنة لنا اكثر من الشيخ جراح ... لهذا فالنتيجة الوحيدة لهذا البناء المذعور هو تشويه شكل المدينة بشكل لا يمكن اصلاحه . كثير من المهندسين الاسرائيليين زعزعتهم خطط وزارة الاسكان ولكن الذين تجرأوا ورفعوا صوتهم سمعوا الادعاء «ماذا! هل تريد افشال الحكومة في هذه الظروف الصعبة ؟ هل تريد منا التنازل عن القدس الشرقية وضواحيها ؟ » ... مهندس البلدية عميقام يافه يعارض برنامج الحكومة لاقامة مساكن لخمسين الف مواطن في المنحدر الجميل للنبي صموئيل . حتى رئيس البلدية كولك ليس مقتنعا بالتبرير السياسي الذي يوجه زعامة الحكومة .. وهو شخصيا لا يعتقد ان التكتيك الذي اتبع في سنوات الثلاثين والاربعين يمكن تطبيقه على الواقع القائم سنة ١٩٧٠، ولكنه يجد نفسه معزولا ولا يجد لديه الشجاعة والقوة ليواجه قوى حكومية جبارة .

ان المساكن المعدة للبناء في منطقة النبي صموئيل ستكون ذات اربعة طوابق (وهناك من يقول ٨ طوابق) وعندها لن يبقى المنظر الذي يمكن رؤيته اليوم من جبال الخليل .. ولكي تتوفر للسيارات امكانية الوصول الى المنطقة يجب القضاء على وادي شورك وتحويله الى شارع ذي عدة جادات واسعة حيث يصبح مدخل القدس مثل مدخل حولون » .

المشروع تلفه السرية

ولعل اهم ما في هذا المشروع واخطر ما فيه هو السرية التي تلفه وعن هذا يقول ايلون ..

« ان السرية التي تلف كل هذه المشاريع تزيد الطين بلة .. ليس من السهل الوصول الى المادة .. انها سرية .. ان الخطط تجري بسرية تليق بعملية عسكرية .. وليس بعملية اقامة ابنية سوف تقرر مصير القدس لاجيال قادمة .. وحتى في وزارة الاسكان يعترف ان التنظيم « متسرع » لقد تحدثوا وتناقشوا ثلاث سنوات .. وفجأة كان القرار الهستيري دون بحث مسبق حول الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية التي يتطلبها اسكان حوالي مئة الف مواطن كما هو معد.

- البقية على ص ٥ -

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ليلى علوش

(ردا على الاشاعات المشبوهة حول اقامة دويلة فلسطينية)

ألقيد .. والرفض .. وحزمة الشوك



لست ارضى باحتباس العاصفه
خلف بابي
وانطفاء النار فى كل المواقد
والعيون الخائفه
وبضبيان الموالد
ووقوف الوحش مسنون الاظافر
جاهز الانياب دوماً
يدعي لون عذابي
بالدموع الزائفه

* * *

لست أرضى بالتخاذل
وانهزام الكلمات
وانطمار الصرخة الموجوعة الاصداء فى جوف الربابه
وبقاء الطفل فى بيت اللئيم الظل دهراً
عارضاً
فى المزادات عذابه
لست ارضى ..
فضميري ظل دوماً
فوق كل الشبهات

* * *

لست ارضى صبغ جلدي
بالشعارات اليتيمه
لست ارضى ..
فدمائي ثورة
واغانيء صراخ
والتفاتاتي غضب
وذراعي ..
تحفر الارب الى النجمات من غير تعب
والجراحات سلالم ،
وبلدءاتي
اللهب
لعبة الاوثان فى هذا الزمان
لعبة صارت قديمه

* * *

ها هي الايدي الخضيبه
بالدماء الطازجه
ترسم الادوار من خلف الستار
ثم تعطيها الدمى ، لكنها
لم تعد .. لا لم تعد
تتقن التمثيل
قدءام النهار

* * *

ظلّت العين بصيره
صارت العين كبيره
والاساطير التي قالت كثيراً
عن يدي
قالت قصيره
خنقتها قبضتي
والبطولات الكثيره

٨-١٢-١٩٧٠

* * *



صورة من حفلة توزيع جوائز اللوتس ، ويظهر فى الصورة من اليسار الى اليمين : الشاعر الهندي هارفانشاري بشان ، وشاعرنا محمود درويش ، ورئيسة حكومة الهند انديره غاندي ، والشاعرة الازبكستانية زولفيا ، والكاتب القصصي الفيتنامي تو هواي ، والكاتب الافريقي الكس لاغوما .

رأي

أنشىء ... ولا تعرب!

يقضي أبناؤنا ست سنوات يدرسون قواعد اللغة العربية ، وفى الصفوف العليا ، تضاف البلاغة ، كل ذلك ليأمن الطالب العربي الركاكة واللحن . ونجد أبناءنا المساكين خلال هذه السنوات الطويلة ينكبون على تلك القواعد الجافة ، ويصرفون ويعربون ، وبعد ذلك يخرجون من عتبة المدرسة فى السنة المنتهية ، لتتلاشى تلك القواعد من رؤوسهم او تتبخر ، ويعود لسانهم الى الركاكة واللحن ، الا من أوتي حظا من الذاكرة ، أو الذوق القائم على المراس ، أو له اذن تفرق بين الخطا والصواب ... أو لديه - كما يقول صديقنا الاستاذ علي عاشور - : اللغة موسيقى ... اذا سمع الجملة شعر بالخطأ فيها لانه لا تتفق مع تلك الموسيقى .

ولعل أجدادنا العرب ، فى جاهليتهم وصدر اسلامهم لم يملكوا قواعد يتوكأون عليها فى كلامهم ، ومع ذلك كانت لغتهم سليمة لا لحن فيها ولا ركاكة .. ذلك لان اللغة كانت لديهم كالسليقة .. ونحن نستطيع ان نلقي « بعكاكيز » القواعد جانبا ونجعل اللغة تجري على السن الطلاب سلسة عذبة ، حتى تصبح لديهم سليقة اللغة العربية الجميلة .

وكثيرون ممن يجيدون اللغة العربية ، كتابة وقراءة ، يجهلون تلك القواعد ، ومنهم كبار الكتاب والشعراء ، غير انهم لاسباب ذاتية استطاعوا ان يربوا فى انفسهم سليقة اللغة ، قرأوها وسمعوها وكتبوا بها .. ومنهم ايضا اناس لم يتخذوا الكتابة حرفة او هواية ، ولكنهم يجيدون التعبير بلغة صحيحة لا شوائب فيها .. بينما نجد آخرين ممن بزوا أقرانهم فى حفظ قواعد اللغة واستظهارها ، واجادوا اعراب الابيات الصعبة والآيات القرآنية المعقدة ، لا يستطيعون كتابة سطرين دون اخطاء صارخة ..

واذا كان من لوم يجب ان يلقى على احد فليس على الطلاب ، انما على البرامج التعليمية أولا ، والمعلمين ثانية .. فبرامج التعليم ، فوق انها ما كانت الا لتشيع العدمية القومية ، فلا تزال تعمل بعقلية ما قبل خمسين سنة . ويكفي ان نرجع الى النصوص الادبية التي اختيرت للطلاب فى الصفوف الثانوية ، والى الكتب التي يتداولها الطلاب فى المدارس الابتدائية ، لنتأكد من طرق تدريس اللغة العربية فى مختلف المراحل . ولا بد من الخوض فى هذا الموضوع فى مناسبة اخرى .. اما المعلمون فملومون لانهم لا يقومون بجهد محسوس لرفع مستوى اللغة فى مدارسهم ، يقولون هناك برنامج يجب ان ننتهي منه ... كذا وكذا قواعد وكذا وكذا بلاغة .. وكتب وكتب نصوص .. ولا متسع لنا .. هناك امتحانات الاجتياز ولا بد من انهاء البرنامج ..

رحم الله كبير مربي العرب فى هذه البلاد الاستاذ خليل السكاكيني .. كان فى أخريات أيامه يدرس اللغة العربية فى مدرسته فى القدس .. وكان يمتعه ان يجول ويصول مع طلابه فى النصوص العربية التي كانت تدرس آنذاك . ومن الطلاب كان من لم يعجبه ذلك ، فيلفت نظر الاستاذ الكبير الى الامتحان المقترب ، كان ، طابت ذكراه يقول لهؤلاء : نحن هنا لندرس ونتعلم وليس للامتحان ... من جاء منكم هنا ليستعد لامتحان فليذهب ... ومن جاء ليتعلم فاهلا وسهلا به ..

ولعل الاستاذ الكبير محق فى قوله ، لان واجب المعلم ان يعلم لا ان يحضر لامتحان فقط ، وان دوره أكبر بكثير من حدود برنامج مهما يكن نوع ذلك البرنامج . وهكذا نجد الاساتذة الاجلاء يتخذون من القواعد العربية وسيلة يضيع فيها وقت الطلاب فى الاعراب والتصريف ، ودرس القواعد بينما ، لا يستطيع الطالب أن يكتب أو يقرأ دون أخطاء .

وخير ان يضيع ذلك الوقت فى القراءة والمطالعة وكتابة الانشاء فهي الوسائل الوحيدة التي تضمن للطالب ان يتكلم ويكتب بلغة صحيحة .

يشكو الطلاب ، ولا سيما الثانويون ، من قلة ما يكتبون من مواضيع انشائية ، وهل غير الانشاء والتمرن على الكتابة ، وسيلة التأكد من سلامة لغة الطالب ؟

خير للطالب ان يستعمل القواعد دون أن يعرفها ، من ان يعرفها ولا يحسن استعمالها .. وخير له ان ينشىء ويتعلم من أخطائه فى الانشاء من أن يجيد الاعراب والقواعد ولا يقدر على كتابة صحيحة .

ولا سبيل الى ذلك الا اذا أنقذنا الابناء من كتب القواعد ومن دروسها ، بمادة نمرنهم منذ أول مراحل دراستهم على النطق الصحيح والتعبير الصحيح . مادة من تراثنا الادبي القديم والجديد تتدرج بهم رويدا رويدا حتى تصبح اللغة جزءا من حياتهم طيعة على ألسنتهم ، مع الاكثار من تمرينهم على كتابة الانشاء والالقاء .

ان اخراج موضوع القواعد العربية من برامج التعليم أمر يجب ان يفكر به من يهمهم أمر طلابنا ، ومستقبلهم ، ولا سيما واننا نعيش اليوم لمستقبل غير المستقبل الذي عاش له آباؤنا وأجدادنا ، فان كان لا بد لاحياء اللغة العربية ، فى أواخر العهد العثماني من اللجوء الى كتب النحو والصرف ، فان الامر اليوم عكسه بالامس ، فاللغة فى ازدهار ، ووسائل الاعلام ، من صحافة واذاعة ، تساعد كثيرا على نشر اللغة العربية الصحيحة بين الناس .

ولا بد من الاشارة الى نقطة اخرى هي ان تغيرا أساسيا طرأ على الحياة العربية ، فى ذلك التوجه العلمي الذي نلمسه بين الطلاب العرب ، ولا بد للغتنا العربية ، آجلا أو عاجلا ، من ان تكسر قيودها لتتفق مع متطلبات العلم والعصر الجديد .

اما قواعد اللغة ، فلا باس من تركها كمراجع يعود اليها الطلاب ، بين حين وآخر ، او ان يمر بها مرور الكرام ، فى أثناء شرح نص أدبي .

وبعد فهذا رأي متواضع اختمر فى رأسي منذ عهد بعيد ، وبقيت اقلبه واقلبه حتى أردت له ان يخرج الى غيري من الاخوان .

عصام العباسي

الموت يتهدد أنجيلا ديفس

قررت محكمة فى نيويورك تسليم انجيلا ديفيس المناضلة الزنجية الشيوعية والاستاذة الجامعية ، الى سلطات دولة كاليفورنيا .

وكانت أنجيلا ، أستاذة فى جامعة كاليفورنيا وفصلت لانها شيوعية وتناضل فى سبيل حقوق السود فى بلادها ، وحاولت الهرب الى نيويورك لمواصلة النضال ، غير ان حارسها الشاب جوناثان جاكسون قتل ، وألقي القبض عليها وحوكمت .

وقد قال محامي الاستاذة ديفس ، جون ابت المعروف من ايام المحاكمات المعروفة باسم محاكمات ماكارتي :- «لو سلكت السلطات مسلكا يقوم على أساس القوانين لامكن الافتراض انه كان من الممكن انقاذ انجيلا .. غير ان هناك شكا يقوم على أساس بأنهم سيقتلونها بسبب محاولتها الهرب » ..

واضاف المحامي ان انجيلا ما زالت « صامدة صمود الابطال » ... وتدل على ذلك أيضا رسالتها ..

الى أصدقائي فى الولايات المتحدة وفى العالم

انقضت الصحافة البرجوازية على أمر سجني على أيدي الخنازير الفدراليين ، انقضاضها على مناسبة تصلح لزيادة تسميم العقول فى الاوساط الاميركية .

ولقد اختار الخنازير الرجعيون فى هذه البلاد ان يلاحقوني لاني شيوعية ثورية ، تشترك مع الملايين من بني الانسان المضطهدين فى أنحاء العالم فى نضالهم لازالة العقبات المنتصبة فى طريقنا نحو حريتنا .

ويبذل اجراء الحكومة جهودا كبيرة ، ويستغلون كل وسيلة بربرية على أكثر ما تكون البربرية ، حتى يتخلصوا من جميع الخارجين على العنصرية والاستغلال الرأسمالي ، والعاملين فى تنظيم النضال فى سبيل الحرية .

ان جماعات كاملة من أعضاء « الفهد الاسود » عذبت واغتيلت ، ومئات زج بهم فى سجن الامة ، وكثيرين آخرين ارغموا على الهجرة والتغرب .

والاخوة سولداد يواصلون النضال داخل جدران السجن ضد ممثلي الجهاز ، الذي يتوعد كل من يجرؤ على الكلام ضد العنصرية وينشر بين السجناء أفكار الحرية ، بالموت فى زنزانات الغاز .

اما رونالد ريجن ، الذي طالب أول الامر بفصلي من عملي لاني شيوعية ، فيطلب اليوم حياتي ، لماذا ؟

لا لاني مجرمة خطيرة ، كما صوروني امام الناس ، ولا لاني اتهمت بتهمتهم المختلقة التي لا يملكون اي دليل لاثباتها ضدي - بل لان الثوري فى عقولهم المريضة مجرم .

ان تسليمي الى رونالد وشركائه معناه تسليم رقبتي للجزار .

* انجيلا ديفيس *

لم يكن موت جوناثان جاكسون (الشاب الزنجي ، الذي كان يتولى حراسة انجيلا ، وقد وجد قرب جثته بعد قتله المسدس المرخص على اسم انجيلا) مجرد صدمة هزتني من اعماقي ، كما هزت عائلته واصدقاءه ، بل خسارة كبيرة للحركة الثورية .

ولن يصعب على اي رجل اسود او اية امراة سوداء ادراك العناء الذي لا يوصف والذي ادى بجوناثان الى موته ، الى سقوطه فى وسط المعركة ... هروبي لم ينجح فقد القوا القبض علي ، ويعني ذلك ان علي ان استجمع جميع قواي حتى اكافح اسلوب الطغيان .

واذا ادت جماهير الشعب واجباتها فى الدفاع عن الناس الذين كرسوا حياتهم فى النضال فى سبيل المساواة فى الحقوق والحرية ، فلا شك ان النصر آت سريعا .

الحرية لاريكا ، لبوبي ، للفهود فى نيويورك ، ولاخوة سلداد ولجميع السجناء السياسيين .

الحكم للشعب .

انجيلا ديفيس

ماروش

أقصوصة للكاتب الارمني تيرينيك دميرجيان

ترجمها عن الروسية : نقولا طويل - بيروت

كنت كلما جئت الى العيادة اجلس عادة فى الممر على المقعد ذاته وانتظر دوري . وكنت اضطر احيانا ان أنتظر طويلا . ولكي اقتل الوقت كنت اتصفح جريدة . وكثيرا ما يحدث ان أضيع دوري وأنا غارق فى القراءة .

وذات مرة بينما كنت أقرأ الجريدة سمعت بالقرب مني وشوشة ، فالتفت واذا بي أرى طفلة ذات عينين حالمتين ذكيتين . كانت تنظر الي بهدوء وامعان وكأنها تدرسني . اما رأسها فقد كانت تغطيه بشال ابيض من الصوف يتدلى طرفاه على ظهرها . وكانت بشالها هذا تشبه امرأة صغيرة .

وسألتني الصغيرة بهدوء مستقصية ، وهي تحدق فى عيني :

- عمو ، هل عندك دمية ؟
- عندي . ولماذا ؟
- اتهديني اياها ؟
- اهديها .
- ومتى ؟
- ساجلبها لك عندما أجيء الى هنا فى الغد .

فقالت بلهجة تدل على الرضا :

- جئني بها .. ثم سكتت . وبعد لحظة عادت تخاطبني :

- عمو ...
- ماذا ، يا بنيتي ؟
- كيف هي الدمية التي عندك ؟
- هكذا ...

وبحركة من يدي الاثنتين اعطيتها فكرة عن حجم الدمية اللامحدود .

- آ ... ه ... آ ... مطت بالكلمة كما يفعل الكبار تماما وأخذت تفكر .. وتلمظت قليلا ... يبدو انها تفكر فى انفعال بشيء ما .

وبعد فترة صمت غير طويلة سألتني :

- وما اسم دميتك ؟
- بوبوش .
- واسم عائلتها ؟
- عائلتها ؟ اسم عائلتها توتوشيكيان
- وما اسمك أنت ؟
- ماروش .
- هل ينادونك فى كل يوم ماروش؟

وضحكت الصغيرة بمرح فلمعت اسنانها الشبيهة بالحصى الصغيرة البراقة بالقرب من الينابيع .

- قل لي ، يا عمو ، هل تجيد بوبوش الغناء .
- نعم تجيد الغناء .
- وكيف تغني ؟ اهكذا ؟ ..

وبدات الصغيرة تغني احد الالحان ...

- نعم ... نعم ... بالضبط هكذا .

رطاب مزاج ماروش وهي تستمع الى حديثي ولم تفارق البسمة المرحة ثغرها ..

وقدمت اي علبة من الكرتون تحتوي على اوراق حلويات وعلى بقايا اقلام وكتيب ودمية خشبية من صنع اليد ترتدي ثوبا احمر .

فسألتها :

- ومن هذه ؟
- هذه هي الرفيقة اماليك .
- وماذا تصنع الرفيقة اماليك ؟
- تلعب مع الصغار فى حديقة الاطفال .
- شيء رائع ...

وكان سيل من الافكار التي ترد يدفعها الى الحديث ، فقربت وجهها مني وضحكت بحيوية :

- عمو ! أنا رأيت بوبوش .
- وأين رأيتها ؟
- كانت فى السينما . هناك يعرضون افلاما . انهم يركضون بسرعة ، الواحد خلف الآخر ، وبسرعة يلحقون ببعضهم البعض .. ثم ذهبت بوبوش الى روضة الاطفال .

وتابعت الصغيرة تتحدث فيما بينها . وخيل لي انها نسيتني ... ولكن لا ... احنت رأسها صوبي .. انها تشعر تماما كما لو كانت ندا لي ... وفكرت : عجبا ، عجبا ، اتستطيع هذه الصغيرة أن تميز بين الكبار والصغار ؟ والتصقت بي اكثر فاكثر وقالت وكأنها تجيب على تساؤلي :

- اني احب بوبوش كثيرا .. واحبك .
- جدا ؟
- كالغيمة .
- كالغيمة ؟ ولماذا كالغيمة ؟
- الغيمة كبيرة ...
- او تظنين ؟
- نـ .. هـ .. م ... كـ ... ي .. يرة .. هكذا ... انها تكبر ... وتكبر ثم تبتعد وتبتعد .. ولا تتوقف فى أي مكان .
- كلا ... انها تتوقف . او لا ترين الجبال العالية هناك ؟
- اعرف ... ولكن الغيمة تذهب الى ابعد ...
- وفى الابعاد تنتصب جبال أخرى عالية عالية ... تمنع عليها الطريق .
- لا ... لا يمكن ايقاف الغيمة . انها تنزلق وتنزلق ثم تعبر الجبال ..

كان من الصعب مناقشة ماروش . وانتشلني صوت الممرضة من افكاري وهي تدعوني الى الدخول .

وعندما خرجت من غرفة الطبيب رأيت ماروش ما تزال جالسة فى المكان ذاته . وكان مظهرها يدل على التفكير والحزم . فقلت لها :

- والآن يا ماروش ، الى اللقاء .. غدا ساجيء وأجلب لك الدمية .

وفى هذه اللحظة اجتازت الممر امرأة تحمل فى يدها دلو ماء . وما كادت ترى ماروش حتى اقتربت منها وسالتها بقسوة :

- ماذا تفعلين هنا ؟

فتوجهت اليها بسؤالي :

- أهذه ابنتك ؟

وكان ان اتصل فيما بيننا الحديث . قالت المرأة :

- ايه ... انها لثرثارة ... لا تكاد تبدأ بالثرثرة حتى يصبح من المستحيل ايقافها ... لقد اصيبت بمرض ، ثم تعافت منذ مدة قريبة .. وجئت بها الى هنا اذ انه لا يوجد احد فى البيت لتبقى معه .

وفى اليوم التالي عندما اقتربت من العيادة تذكرت الدمية . ولم يكن لدي الوقت الكافي لاذهب الى مخزن اللعب فاضطررت ان اشتري لها علبة حلويات فى طريقي ...

وما كدت ادخل العيادة حتى هرعت ماروش صوبي :

- اجلبت الدمية معك ؟
- لم اجلبها يا حبيبتي ... لقد ذهبت بوبوش الى المدرسة . غدا اجلبها لك . خذي هذه الحلويات .. لقد ارسلتها لك بوبوش ..
- بوبوش ارسلتها ؟ وهل ستاتي الى هنا ؟
- ستاتي ...

وفى اليوم التالي اشتريت دمية وقصدت العيادة وانا اتصور مسبقا مبلغ سعادة الصغيرة وهي ترى الدمية . ولما تقابلنا فى الممر قدمت لها الدمية فتاملتها ماروش ثم قالت مستغربة :

- هذه ليست بوبوش ...
- بلى يا صغيرتي ، هذه بوبوش .. تأمليها جيدا .

فى الواقع ادركت متأخرا اني ارتكبت غلطة . ففي ذلك اليوم حين تحدثنا عن بوبوش كان علي ان اعرف ماذا ترتدي بوبوش ... وقد استدركت حالا :

- لقد كنت امزح معك ، يا صغيرتي ، هذه ليست بوبوش ... انها صديقتها ... انهما تذهبان سوية الى روضة الاطفال ...
- لا يا عمو ، هذه روزيك . انها تلعب مع الصبيان بكرة القدم ...

كان الجدال معها عديم الجدوى فقررت ان استعين بمخيلتي فقلت لها :

- اسمعي يا ماروش ، اولا تذهب بوبوش الى روضة الاطفال ؟
- نعم ... تذهب . وهي تحسن الرقص .
- و .. تلعب وتغني ، وتحفظ اشعارا عن لينين .
- واصبحت تجيد القراءة ، أليس

- البقية على ص ٥ -

أمام حسن المبيني

يريد حكام اسرائيل ان يضفوا هالة « القداسة » و « الشهادة » على تحريضهم الاهوج على الاتحادالسوفييتي. ويحاولون ايهام الراي العام الاسرائيلي ان العالم ، فى هذه الايام ، مشغول كله بالمحاكمة الجارية فى لينينغراد . يجب ان نقدر حكام بلادنا على شطارتهم الاعلامية والتحريضية . ولكنهم يخطئون اذا توهموا ان هذا التحريض الهستيري سيشرف سمعتهم ، أو انه سينقذهم من ورطتهم .

فى لينينغراد تجري محاكمة بضعة رعايا سوفييت ، بعضهم من اصل يهودي ، المتهمين بمحاولة اختطاف طائرة للخروج بها من الاتحاد السوفييتي . قبل مدة قصيرة جرت محاولة من هذا النوع . والمختطف قتل المضيفة السوفييتية وجرح الطيار ، ونزل فى تركيا فى طريقه ، مع دولارات مشبوهة ، الى الولايات المتحدة الاميركية . والصحافة الاسرائيلية « الحرة » ، التي اقامت الدنيا على مختطفي الطائرات « العرب البرابرة » ، لم تجد اي عيب فى خطف الطائرات حين تكون طائرات سوفييتية . لا يستطيع انسان عاقل أن يستبعد هذه التهمة عن المتهمين فى لينينغراد . واذا وقعت حادثة او حادثتان من هذا النوع فى الاتحاد السوفييتي ، فلا يكاد يمضي يوم دون اختطاف طائرة فى الولايات المتحدة الاميركية « المتمدنة » جدا . ولكن حكام اسرائيل لم ينتظروا نتيجة المحاكمة . فقرار العداء الهستيري للاتحاد السوفييتي هو ، بالنسبة اليهم ، قرار مسبق لا تؤثر فيه اية محاكمة واي تصرف . والحقيقة هي ان الصحافة الاسرائيلية « الحرة » تبرر خطف الطائرات السوفييتية من اجل الهجرة الى اسرائيل . فهكذا كتب بعضها بكل صراحة .

انني أعود بذاكرتي الى الماضي القريب ، الى شهر ايلول الماضي ، حين قامت منظمة فلسطينية بخطف طائرات، كيف همهم حكام بلادنا وحوقلوا وصعدوا الى أعلى منابر الوعظ والارشاد والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وجادلوا بأنه مهما يكن الهدف ساميا فلا يحق ارتكاب هذه الجرائم ضد المدنيين وضد المواصلات المدنية . والفلسطينيون الذين يحاربون من أجل العودة الى بلادهم اعتبروهم ارهابيين خارجين على قوانين الدولة .

ان حكام اسرائيل راضون عن انفسهم الان لانهم نجحوا فى اثارة عاصفة هوجاء على الاتحاد السوفييتي فى اسرائيل ولدى بعض الجاليات اليهودية . ولكن الثمن الذي سيدفعونه سيكون أغلى مليون مرة من كل ربح مؤقت يربحونه . فكيف سيتقبل العالم اخلاقيتهم السياسية بعد هذه الفضيحة ؟

واعلن « أسرى صهيون » اضرابا عن الطعام تضامنا مع « أسرى لينينغراد » . وظهروا فى التلفزيون ، وزارتهم الوزارة بقضها وقضيضها ، وظهرت ايضا فى التلفزيون . ورئيسة الوزراء خطبت فيهم ، وظهرت فى التلفزيون . ولكنهم اضربوا فى القدس القديمة ، المحتلة ، أمام حائط المبكى ، مطالبين الاتحاد السوفييتي بأن « ارسل شعبي » . هل كان اختيار القدس القديمة ، المحتلة ، مكانا لاضراب عن الطعام تضامنا مع « اسرى لينينغراد » صدفة ؟ الا يشير هذا الربط العضوي ، بين شهوة الاحتلال والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، الى مضمون هذا التحريض واهدافه ؟

فى الكنيست وقف نائب رئيسة الوزراء ، الوزير الون ، و « فسر » لمستمعيه لماذا تجري محاكمة لينينغراد . فقال : ان استغلال المسألة اليهودية هي ديدن كل نظام حين تشتد ازمته .

ولكنه لم يشرح لنا كيف « تشتد ازمة النظام السوفييتي » حين تطول يده صخور القمر وقلوب الشعوب فى اناى الاقطار ، فى حين لا نحتاج نحن الى اي شرح لازمة الحكم فى اسرائيل التي اوقعها حكامها ، بعد أكثر من ثلاث سنوات من حرب حزيران والاحتلال ، امام الباب الموصود وجها لوجه امام أكثرية شعوب العالم .

تتخبط حكومة اسرائيل فى قضية « العودة او عدم العودة الى مباحثات يارينغ » ، وخطر تجدد القتال خطر جدي ، وشعب اسرائيل يتساءل : ماذا فعلتم بنا ؟ فهل نلام اذا رأينا فى هذه الحملة الجديدة على الاتحاد السوفييتي مصداقا لنظرية الوزير الون ، الا ان الوزير الون هو الذي يفعل ذلك ؟!

لم يبدأ التحريض الهستيري على الاتحاد السوفييتي من « محاكمة لينينغراد » . فالقصة قديمة . وهي ليست قضية اسرائيلية او يهودية ، بل هي قضية كل ما هو قديم ومتعفن ، وكل نظام يفقد الثقة بمستقبله . ان الصحافة الاسرائيلية « الحرة » تكتب ، متباهية ، انه قامت فى نيويورك مظاهرة ضد الاتحاد السوفييتي من لجنة الدفاع اليهودية اشترك فيها مهاجرون بولونيون . ان الجماهير اليهودية الدمقراطية فى أميركا تتنصل من هذه اللجنة ، ذات الميول الفاشية . ولكن الصحافة الاسرائيلية « الحرة » تفضح نفسها حين تتباهى باشتراك المهاجرين البيض البولونيين ، من بقايا الفاشية ، فى هذه المظاهرة .

انني اتصور وجود العديد من العقلاء فى اسرائيل القلقين اشد القلق على هذا التدهور المشين . ولكنهم لا يحركون ساكنا . يجب ان يتحركوا من اجل مستقبل شعبهم نفسه . حتى أقوى دولة استعمارية فى العالم ، أميركا ، تفهم انه لم يعد فى مقدورها مواجهة الاتحاد السوفييتي بمثل هذا السعار ، فتسعر حكام اسرائيل . وشعوب العالم، التي تعرف الاتحاد السوفييتي وتثق به ، لا تقنعها الاضاليل عن « محاكمة لينينغراد » ، ولكنها تقتنع تماما بالماهية المغرقة فى الرجعية وفى العدوانية للذين يقفون هذا الموقف الجنوني من الاتحاد السوفييتي .

ان يهود الاتحاد السوفييتي ، كبقية شعوبه ، بخير . . ولكن حكام بلادنا يجنون على يهود اسرائيل .

(جهينة)

غرامات باهظة على سكان قرى الجليل

بحجة البناء غير المرخص

سخنين – من حنيف ابراهيم حنيف – حكمت محكمة الصلح فى عكا ، برئاسة القاضي فارس فلاح ، بتاريخ ١٥–١٢–٧٠ على عشرات من سكان قرى الجليل بغرامات باهظة تقدر بآلاف الليرات ، بتهمة البناء غير المرخص . فحكمت علي بغرامة قدرها ١٥٨٠ ليرة لانني اقمت بناء بدون رخصة ، مع العلم انني تقدمت بطلب رخصة منذ سنة ١٩٦٤ ودفعت الرسوم للمهندس ، الا انني لم احصل على الرخصة المطلوبة حتى الان ، فأقمت لي بيتا بعد ان اصبحت رب عائلة من ستة افراد .

كذلك حكمت على العامل **ابراهيم حمد بدارنة** بغرامة قدرها ١٢٠٠ ليره ، وعلى **سعد الله محمد** بـ ٤٦٠ ليره لانه اقام براكية لكراجه فى المنطقة الصناعية المرتقبة ، وعلى العامل **محمد غنايم** بـ ٣٦٠ ليره بسبب اضافة ٣٥ مترا مربعا فى البناء زيادة عما فى الرخصة ، وعلى **علي جمال الطويل** بـ ٥٠٠ ليره ، وعلى **صالح خلايله** بـ ٤٥٠ ليره بسبب اضافته بضعة امتار على المساحة المقررة فى الرخصة .

وحكمت المحكمة على عشرات من سكان قرى الجليل بغرامات تقدر بألوف الليرات .

وقد فضح احد مواطني القرية الدرزية – كسرى – فى الجليل ، الذين قدموا للمحاكمة ، سياسة الحكومة التي سلبت أراضي كسرى فطلب منه الحاكم ان لا يتكلم فى السياسة وقال له يمكنك أن تحكي هذا خارج المحكمة .

ان أهالي سخنين والقرى العربية الاخرى يطالبون باعطائهم رخص البناء ويحملون المجالس المحلية والسلطات الحكومية المسئولية عن البناء غير المرخص ويحتجون على الاحكام القاسية التي تصدر بحقهم .

تضامنا مع الشعب الفيتنامي

حيفا – لمراسلنا – تحت شعار التضامن مع الشعب الفيتنامي عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في حيفا مساء الجمعة الماضي اجتماعا تضامنيا حضره عدد كبير من الشباب .

افتتح الاجتماع الرفيق وجيه سمعان عضو سكرتارية الحركة مؤكدا أهمية التضامن العالمي من أجل مصلحة الشعوب .

وتحدث في الاجتماع الرفيق **علي عاشور** عضو اللجنة المركزية للحزب الذي استعرض الظروف السياسية العالمية ومؤامرات الاستعمار وأبرز بطولة الشعب الفيتنامي المناضل من أجل حقه .

وقد اتخذت فى نهاية الاجتماع عدة قرارات :

× الاحتجاج على استمرار العدوان الامريكي في فيتنام .

× المطالبة باطلاق سراح البروفسوره الامريكية المناضلة الزنجية انجيلا ديفس .

× مطالبة حكومة اسرائيل بالعودة الى محادثات يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ – ١١ – ٦٧ كاملا .

× المطالبة باطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب .

اجتماعات للشبيبة في الناصرة وعبلين

عقد في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة اجتماع في الاسبوع الماضي، لمرور ٢٥ سنة على تأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، تكلم فيه الرفيق يورم جوجانسكي سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقرر الاجتماع الاحتجاج على اعتقال المناضلة الزنجية الامريكية انجيلا ديفس .

وقد جرى احتجاج مماثل في عبلين تكلم فيه الرفيق نمر مرقص .

فرض الاقامة الجبرية على سكرتيري فرعي الحزب فى عيلوط وعيلبون

الناصرة – لمراسلنا – تلقى الرفيق خالد طه ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي فى عيلوط أمرا من السلطات يفرض عليه عدم الخروج من المنطقة ٩ (ط) .

والرفيق خالد يعمل خارج القرية ويعيل عائلة كبيرة وليس لها معيل سواه .

كذلك تلقى رفيقنا يوسف اصليح سكرتير فرع الحزب فى عيلبون أمرا مماثلا .

اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي ونطالب بالغائه حالا .

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ محمد عبد الرحمن عبد النبي ووالدته واخوانه بوفاة المرحوم

عبد الرحمن عبد النبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

خلية حي الصفافرة – الناصرة

اعلان حصر أرث

تقدمت عريضة موقعة من الاب نقولا الخوري كاهن الطائفة الارثوذكسية فى الرامة ومن بعض الوجهاء مؤرخة فى ١٢–١٢–١٩٧٠ تشعر بوفاة المرحومة ضيا بشارة يوسف أرملة المرحوم أمين ناصر يوسف الرومية الارثوذكسية فى الرامة المتوفاة بتاريخ ٢٠–٣–١٩٧٠ وانحصر ارثها فى أولادها سمير ، سامي ، سهيل ، عايدة ، نبيل ونبيلة لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا فى ٢١–١٢–١٩٧٠

الوكيل البطريركي فى عكا وحيفا وقضائيهما ورئيس المحكمة الكنائسية

الارشمندريت ياكوبس

ردود على استجوابات النواب الشيوعيين

٣٠ مليون ليره خفضت من أجور عمال المناطق المحتلة

٨٥٠٠ دونم أرض صودرت من عرب القدس ..

تفسيرات حكومية لاقفال مكتب العمل فى كفر قاسم ..

القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – اعترف وزير العمل ، ألموغي ، فى رده على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي (وعلى استجواب آخر لاوري أفنيري) بأن وزارته تواصل تخفيض مخصصات الخدمات الاجتماعية من الاجور التي يتقاضاها عمال المناطق المحتلة الذين يعملون فى اسرائيل . وحسب اقوال الوزير الموغي فان مبلغ هذه التخفيضات قد وصل حتى الآن الى ٣٠ مليون ليره !! وانها توضع فى صندوق خاص تابع لسلطة التشغيل ..

واوضح الوزير ان هؤلاء العمال لا يحصلون على الاذن السنوي الا اذا عملوا سنتين متواصلتين . كما ان العائلات الكثيرة الاولاد ، من المناطق المحتلة ، لا تحصل على المنحة فى هذا المجال لان القانون يقصر دفعها على العائلات الكثيرة الاولاد فى اسرائيل فقط ..

مصادرة ... بدون موافقة

وردت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، على استجواب مقدم من النائب الشيوعي اميل حبيبي بصدد ما نشرته « يديعوت احرونوت » (٢٢–٧) من ان الحكومة وبلدية القدس ستصادران ٨٥٠٠ دونم فى القدس العربية يملكها عرب .

وقالت رئيسة الحكومة فى ردها : قررت الحكومة فى جلستها من ٣٠–٨–٧٠ تخويل وزير المالية صلاحية مصادرة الاراضي التي جاء تفصيل عنها فى البيان المنشور فى الجريدة الرسمية رقم ١٦٥٦ من تاريخ ٣٠–٨–٧٠ .

وقالت رئيسة الحكومة ان مصادرة هذه الاراضي هي لمقتضيات الجمهور : توطين عائلات فقيرة وتطوير مركز تجاري عصري واقامة منطقة صناعية فى شمالي القدس .

واضافت غولده مئير : ولما كان الامر هو مصادرة لمقتضيات الجمهور فليس من ضرورة لموافقة اصحاب الاراضي .. غير انهم يحصلون على تعويضات وبعضهم قد اخذ هذه التعويضات . وثمة لجنة خاصة تواصل الاهتمام بقضية التعويضات.

تفسيرات الوزير

وفى رده على استجواب للنائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، حول اقفال مكتب العمل فى قرية كفر قاسم ، بالمثلث ، قدم الوزير ، الموغي ، تفسيره لهذه الخطوة فقال ان اقفال المكتب اجراء مؤقت وان السبب فى اقفاله هو ان طالبي العمل وبينهم عاملات كانوا يجيئون برفقة المقاولين و « الرؤساء » . ولما كان لهؤلاء تاثير ملموس فى الهيئات المحلية فى القرية فقد نقلنا اعمال تسجيل طالبي العمل الى المكتب فى بيتح تكفا حيث يجري التاكد ، قبل اصدار تصريح العمل ، ان ليس لطالب العمل اي علاقة بالمقاول او الريس ..

واضاف الوزير انه يامل بفتح المكتب مجددا بعد تصفية اعمال هؤلاء المقاولين والرؤساء ، اي عند انتهاء موسم قطف الحمضيات .

وقال الوزير ان عدد العمال الزراعيين الذين يعملون بواسطة المقاولين يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ اكثرهم من النساء والشباب والاحداث .. واضاف انه فى الشهر الاخير اوقف العمل فى ٣٠ مكانا حيث يعمل عمال بواسطة « الريس » وان ١٥٠ قضية اقيمت على « رؤساء » ومقاولين ومخدمين تجاوزوا قانون سلطة التشغيل وان غرامات واحكام سجن مع وقف التنفيذ قد صدرت بحقهم .

البوليس يرفض اصدار تصريح للعضو الشيوعي فـي لجنة انتخابات عمال المعادن

أم الفحم – لمراسلنا – بعد مراجعات استمرت يومين رفض بوليس عارة اصدار تصريح لممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى لجنة انتخابات عمال المعادن ، الرفيق محمود حسين من أم الفحم ، للسفر الى بارديس حنا والخضيرة ، وحضور اجتماعات اللجنة وتقديم الاعتراضات والاطلاع على القوائم الصادرة .

ان حرمان ممثل حزبنا ، وهو حزب معترف به وممثل فى الهستدروت ، ويتمتع بتأييد واسع بين العمال ، من ممارسة عمله فى اطار لجنة الانتخابات والنشاط الانتخابي يفضح كل ادعاء عن دمقراطية الانتخابات . ونحن نطالب اللجنة التنفيذية فى الهستدروت بالتدخل حالا لوضع حد لهذا الخرق الفاضح لحرية الانتخاب .

حزبا عفودا والمفدال – بقية –

موسى كتيلي ، رئيس المجلس القديم، رئيسا جديدا للمجلس ، وان يكون له نائبان احدهما السيد يعقوب السالم رئيس كتلة الجبهة الموحدة ، والسيد أحمد أبو تايه ، الثالث فى قائمة سيف الدين الزعبي (العمل) .

غير ان حزب المفدال ، كما يقول مراسل هذه الصحيفة ، يطالب برئاسة البلدية ، او على الاقل جعلها بالتناوب .

فاذا لم تستجب كتلتا يعقوب السالم والمبام لاقتراحات الكتلة الشيوعية ، ازاء اصرار سيف الدين الزعبي على الاحتفاظ بالرئاسة، فانهما تتحملان مسؤولية حل المجلس المنتخب واقامة لجنة معينة ، الامر الذي لا يتفق مطلقا مع مصلحة البلدية ويخيب آمال الناخبين جميعا.

ماروش – بقية

كذلك ؟

– نعم .

– وفى كل صباح تغسل وجهها وتسرح شعرها ... انك تعرفين كل هذا ... وهي لا تبكي أبدا ... انها دائما مرحة وضحوك.. اجلبها لك ؟

– نعم ، عمو ، اجلبها .. اجلب كل الدمى الموجودة لديك .. وستلاعبها الخالة اماليك فى روضة الاطفال وتاخذها للنزهة بعيدا ... بعيدا ... وهناك زهور كثيرة ، وعصافير تصدح ، ومدن اخرى ، واطفال ..

وودعت ماروش ...

انها لسعادة ان تنظر الي هذه الطفلة التي ملات نهاري بروعة تاملاتها ...

زهرة المدائن فى خطر – بقية

ومع ان البحث لم يجر ، الا ان الجرافات أخذت تقضم فى المنطقة.. ان اكثرية الدور ستكون صغيرة حوالي ٦٥ – ٧٠ مترا مربعا دون اساس ملائم ودون طرق تؤدي اليها .. »

ان مصدر السرية فى الاعتقاد الرجعي ان ما لا تكتبه الصحف لا يعرفه العرب ولا الاميركان . لهذا تعمل السلطات على منع الحوار المفتوح .وهذه المشاريع لا تبحث علنا فى المجلس البلدي وانما تبحثها لجنة فرعية مغلقة .. هذه السرية لا معنى لها لان العالم يعرف ما تفعله فى القدس . كل طفل يستطيع رؤية الجرافات والرافعات الضخمة .. الصحافة الاجنبية كتبت عن الموضوع .. ومراسل « واشنطن بوست » كتب مقالا عن الاعمال التي تقوم بها اسرائيل خلف الخط الاخضر (فى المناطق المحتلة – ع.ر) وطلب مقابلة وزير الاسكان .. ولكن هذا رفض المقابلة وجعل ناطقه الرسمي يقول للصحف : « كلنا فى الحديث كان هذا افضل للمصلحة». ولقد نقل الصحفي هذه الجملة الى صحيفته .

وفى المدة الاخيرة يدور بحث واسع فى أوساط حكومية وغيرها حول البناء فى القدس ، وحول ما هو اخطر من البناء وهو الشوارع العديدة المقترحة .. والتي ربما تعرضنا لها فى مقال قادم .

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

* قريد محمد مرعي وعروسه **بالزواج**
* عبد الكريم عبد اللطيف عشه وعروسه **بالزواج**
* عبد العزيز عبد الحميد سلك **بالخطوبة**

* محمود جابر **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة – الطيبة

* نقولا جبور وعروسه **بالزواج**
* ادمون مارون وعروسه **بالزواج**

الحزب – حيفا

تمديد فترة الاعتراضات لعمال المعادن

قررت سكرتارية لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال المعادن تمديد فترة الاعتراض من اجل نيل حق الاقتراع للذين لم تصدر أسماؤهم فى قوائم الناخبين الى ٢٣–١–٧١ حتى يتمكنوا من تقديم الاعتراضات . والاعتراضات توجه الى لجان الانتخابات المحلية ولجان المراقبة .

ونحن ندعو جميع الرفاق والعمال الى الاستفادة من هذا التمديد .

القائمة الشيوعية الجديدة فى الهستدروت

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين فى الجبهة المعادية للهتلرية ولضحايا النازية – حيفا

بيت الثقافة – الاخوة – جادة الكرمل ٣٩

يدعو الى اجتماع يوم الثلاثاء ٢٩–١٢–٧٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء

تتكلم فيه : **روت ليفين**

حول : « **لماذا يطاردون انجيلا ديفيس** »

فى نهاية الاجتماع برنامج فني

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) – فرع يركا

يعقد فى الساعة ٥ من مساء الجمعة ٢٥–١٢–٧٠ اجتماعا شعبيا من اجل الدفاع عن اراضي يركا فى بيت الرفيق **حسن جمال**

يتكلم : عضو الكنيست – **توفيق طوبي**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للاعضاء والاصدقاء

اليوم (الجمعة) ٢٥–١٢–٧٠ الساعة ٨ مساء يعقد اجتماع فى **حولون**

يتكلم فيه : **عوزي بورشطين**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع هرتسليا

يوم السبت ٢٦–١٢–٧٠ الساعة ٨ مساء تقام حفلة عيد الحانوكا

يتكلم فيها **ي. ايرغا**

نادي الثقافة – يافا – شارع ترتسا ١٧

يحيي **حفلة رأس السنة الجديدة** ليلة السبت ١–١–١٩٧١ الساعة ٩ مساء .

فى البرنامج : قسم فني ، موسيقى ، رقص ، يانصيب ، بوفيه عامر

الى جمهور الشباب فى ام الفحم

هلموا لحضور الاجتماع الاحتفالي لمرور ٢٥ سنة على تأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي سيعقد يوم الاثنين ٢٨–١٢–١٩٧٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى نادي الشبيبة الشيوعية فى ام الفحم

ضيف الاجتماع : **لويس سانت شس** نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي (من تشيلي)

الدعوة عامة

محاضرة تثقيفية فى الناصرة

حول « الوضع فى الحركة الشيوعية » لمرور ١٥٠ سنة لميلاد **فريدريك انجلز**

يقدمها : الرفيق **صليبا خميس** – عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الاربعاء ٣٠–١٢–٧٠ الساعة ٧ مساء

فى مقر نادي فؤاد خوري ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحميل الشيوعيين مسئولية الاعمال الطائشة في الطيرة فرية سافلة مردوده على اصحابها

الهـــدف من الحمـــلة ايقاع الفتنـــة بين سكان الطيرة وعمـــال قطـــاع غـــزة

حملة من التحريض عـلى الشيوعيين وسمعتهم الطيبـة في البلاد والمناطق المحتلـة ، تقوم بشنها هذه الايام صحف « البلاط » مثل « الانبـاء » و « هآرتس » وغيرهما .. وقـــد ادعت « الانباء » ان الرفيـــق نسيم ابو خيط ، العضـــو الشيوعي في المجلس المحـلي ، ورئيس المجلس ، كانا المبادئين في اصدار نشرة تطالب بطرد عمال قطاع غزة من القرية .

وادعت « الانباء » ، اول امس ، بعد ان ذكرت « ان عددا من شباب قرية الطيرة ، اغتنموا فرصة غياب العمال من سكان غزة عن قرية الطيرة بسبب عيد الفطر ، وداهموا بيـوت هؤلاء العمال واضرموا النـــار في الاثاث والادوات المنزلية التي تعود لعمال غزة » ـ ادعت انه « عندمـــا تمكن عدد قليل من عمال غـــزة من النجاح في دخول القرية قام عدد من شباب القرية من اعضاء القـــائمة الشيوعية راكاح في ساعة متاخرة من الليل بطردهم من القرية . وقـــد ارتدى اعضاء القائمة الشيوعية هؤلاء لباس الخاكي وامسكوا العصي في ايديهم تشبه مدفع رشاش من طراز « عوزي » وصرخوا بالعربيـــة : « اذهبوا الى غزة » » !

واضافت : ان « هؤلاء الشباب من سكان قرية الطيرة الذين ينتمون الى القائمة الشيوعية قاموا بترويج اشاعات مفادها ان جنودا اسرائيليين قاموا بطرد العمال العرب من سكان غزة الذين يعملون في حقول قريـــة الطيرة » .

ان كل الخبر الذي نشرتـــه « الانباء » ، اول امس ، هو دس حقير وكاذب من اساسه يقصد بـه تشويه سمعـــة الشيوعيين وسمعة المجلس المحلي في الطيرة الذي يالف فيه الشيوعيون . ومعروف ان الذين سربوا الخبر لهذه الصحيفة بمثل هذا الشكل التحريضي الوقح لمحوا اكثر من مرة بان في نيتهم الادعـــاء لدى اسيادهم بان عمال قطاع غـزة اشتركوا في المظاهرة الجبـارة التي قام بها ابناء الطيرة تعبيرا عن حزنهم العميق لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، وهم الذين اشاعوا بان لديهم معلومـــــات من اسيادهم في الـــدوائر تثبت « فساد الاخلاق » بسبب هؤلاء العمال !

ان ما يبعث عـــلى الاشمئزاز والسخرية ان يظهر الخبر في هـــذه الصحيفة بعد ان اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيرة منشورا يستنكر فيه الاعمال الطائشة التي قـام بهـا بعض الافراد واعتدوا على العمال من المناطق المحتلة . ان هذا الدس قد اثار سخط الراي العام في الطيرة وسخط رئيس المجلس المحلي الذي بادر الآن لعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا الموضوع . لقد زار ممثلو الاذاعة القرية وتحدثوا الى مندوب الحزب الشيوعي والى رئيس المجلس المحلي اللذين نفيا نفيا قاطعا هـذه الاكاذيب . وقد قال رئيس المجلس بأن موضوعا كهذا لم يدرج عـــلى بساط البحث بتاتا وان الموضـــوع الذي بحث هو فقط نظافة القرية ودعوة السكان الذين يؤجرون بيوتهم الى العمال بان يوفروا في هذه البيوت رسائل تكفل عدم تكاثر الزبالـــة والروائح الكريهة .

ان تحميل الشيوعيين مسؤوليـــة الاعمال الطائشة في الطيرة هي فريـــة سافلة مردودة الى اصحابها الوشاة الذين يتآمرون ليل نهار ضد ادارة المجلس المحلي الدمقراطية الحالية .

وقد جـــاء في منشور الحزب الشيوعي في قرية الطيرة :

ان الهدف من وراء ايقاع الفتنة بين سكان الطيرة وعمال قطاع غـزة يعني الفصل بين نضالنـــا ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة في حقوقنا القومية واليومية ومن اجل تصفية الاحتلال وتنفيـــذ قرار مجلس الامن بكل حذافيره ، وبين نضال سكان المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل انهائه .

نحن لا ننكر الصعوبات والمشاكل التي يخلقها تدفق عمال القطـــاع الى قرانا ، واضطرارهم الى السكنى في اماكن سكن غير صحيـــة وغير انسانية ، ولكن طريق النضـــال لتجنيب هذه المشاكل ليس بضرب عمال القطاع وطردهم بايدينا نحن . من حقنا ان نطلب من مؤجري البيوت لعمال غزة ان يوفروا لهم وسائـــل الراحة والنظافة الاولية في البيوت التي يؤجرونها لهم . ومن حـــق مجلسنا المحلي ان يمنع تاجير بيوت ليس فيها وسائل راحة ونظافـــة ملائمة وبذلك يمنع تراكم الاوساخ والروائح الكريهـــة في الشوارع . وكذلك من حقنا ان نطالب اصحاب العمل ان يدفعوا لهؤلاء العمـــال اجورا مساوية للاجور التي تدفـــع للعمال في اسرائيل . ولكن عار علينا ان نستعمل ايدينا لضرب وطرد عمال قطاع غزة .

ان العناصر التي اعتدت على عمال غزة هي عناصر طائشة وغير مسؤولة. اننا نتوجه الى العمال والشباب والمثقفين وكل القـــوى الشريفة في قريتنا للوقوف ضد الاعتداء عـــلى عمال قطاع غزة الذين يعمـــلون في قريتنا ونواحيها .

اننا نستنكر الاعتداء على عمـــال قطاع غزة ، ونعتبره عارا على الذين يرتكبونه والذين يوافقون على استمرار هذا العدوان .

لتتوقف محاولات تلطيخنا بعـــار العدوان على عمال قطـــاع غزة او السكوت على هذا العدوان .

اميـل حبيبي: انــــا لا ـ بقيـــــة

السياسة ، التي اوجدت هذا القانون ، سياسة الاحتـــلال وتركيز الاحتلال ، سنة اخرى . انني اقول : لا بد مما ليس منه بد . فنحن لا نعيش في عالم الاحتلال بل في عالم تحرير الشعوب . والشرق الاوسط هو جزء من هذا العالم . وهنا لن يكون غير ذلك .

مقاطعة : واحتلال تشيكوسلوفاكيا ؟

اميل حبيبي : لا باس . افهم من مقاطعتك انك تعترف بوجود احتلال هنا . اما عن تشيكوسلوفاكيا فنستطيع ان نتناقش . اشكرك على اعترافك بانكم محتلون .

مقاطعة : ماذا تنتظر من المستقبل ؟

اميل حبيبي : في الشرق الاوسط لن يكون الامر مختلفا . ان المستقبل الذي ننتظره ونناضل من اجله هو في مصلحة اسرائيل وشعبها كما هو في مصلحة الشعوب العربية ، حيث انه مستقبل السلام » .

لتضـــع الحكومة والكنيست ـ بقيـــة

الاوساط الحاكمة تجاه قرارات منظمة الامم المتحدة ، تجاه المساعي للتسوية السلمية العادلة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ، تجاه الانتقاد الدولي ، هو سلوك خطر .

ابـا ايبن ينــكر

وقام وزير الخارجية ابا ايبن يرد على لائحة الاتهام التي وجههـا توفيق طوبي فتنكر للحقائق واتهم اللجنة الدوليـــة التي تالفت من صوماليا ويوغوسلافيا وسيلان بانها متحيزة وحتى غير قانونية . وجاء في رده انه لو كان توفيق طوبي عضوا في هذه اللجنة ما كان اكثر تطرفا من اعضائها . واقترح شطب اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الاعمال.

وباصوات الاكثرية الحكومية وبمعارضة ثلاثة اصوات الكتلـــة الشيوعية اقرت الكنيست اقتراح وزير الخارجية ، وامتنعت كتلـة هعولام هزيه من التصويت واعلن النائب افنيري انه لا يوافق عـلى اقوال توفيق طوبي ولا على اقوال وزير الخارجية ويقترح تاليف لجنة تحقيق اسرائيلية تعينها الحكومة للاستماع الى شكاوى حول الاعتداءات على حقوق الانسان في المناطق المحتلة . (سننشر كلمة توفيق طوبي في عدد الجمعة القادم) .

جرح جنديين اسرائيليـــين في الطريـــق الى رفـــح

اعلن ان جنديين اسرائيليين جرحا في الساعة السابعة من مســـاء اول امس من جراء انفجار لغم تحـــت السيارة التي كانت تقلهمـــا وهي في الطريق الى رفح .

جرح ١٥ حدثا في جباليا

ويوم الثلاثاء الماضي جـــرح ١٥ حدثا من سكان معسكر اللاجئين في جباليا من جراء انفجار قنبلة .

وكانت القنبلة قد القيت على احد الابنية التي كانت تستعمل كمخفـر للشرطة في جباليا ولكنها ارتطمـت بالحائط فارتدت عائدة الى الشارع وانفجرت .

وقد نقل الاحداث الجرحى الى المستشفى وعلم ان جراح اثنين منهم خطرة .

طلاب المدارس في غزة يضربون احتجاجـــا على هدم البيوت

واشارت الصحف الى ان طـــلاب عدد من المدارس اعلنوا الاضــــراب احتجاجا على قيام سلطات الاحتـلال بنسف بعض البيوت في الايام الاخيرة بمدينة غزة .

سلام عادل بدون ضم ـ بقيــــــة ـ

فقد تحول الشرق الاوسط الى واحد من اشد المواقد الخطيرة لحـــرب عالمية . وحذر كوسيغن اسرائيل من مغبة الوهم .

وتكلم نائب رئيس الجمهوريـــة العربية المتحدة علي صبري فاثنى على المساعدات السوفييتية والتعاون بين الدولتين . وقد اعرب علي صبري في كلمته عن تاييد بلاده لتنفيذ قرار مجلس الامن ولكنـــه اضاف : ان الجمهورية العربية المتحدة لن تتنازل عن شبر واحد من الارض التي احتلها المعتدون وهي مستعدة لتقديم كـل ضحية في سبيل تحرير هذه الارض.

هذا وقد استمرت المباحثات في نطاق لجان اقامها الجانبان . وتقول وكالات الانباء انه من المتوقع صدور بيان رسمي عن هذه المحادثات اليوم او غدا .

المتهمون اعترفوا بجريمتهم واعربوا ـ بقيــــــة ـ

الضجة التحريضية .

وبمثل هذه الضجة تحـــاول الاوســـاط الحاكمة في اسرائيـــل والدوائر الصهيونية ان تزعم انـــه لا يجوز محاكمة يهود حتى ولـــو اقترفوا جريمة وذلك لكونهم يهود !!

« ربما » تقرر الحكومـــة ـ بقيـــة

وزراء مبام بشرط اشراك الكنيست (صحف امس) بانه يتوقع ان تعود اسرائيل الى اتصالات يارينغ ولكنها لن تلتزم بجدول زمني للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

واعرب هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي، امس الاول في نيويورك ، عن اعتقاده بان الوضع في الشـــرق الاوسط سيتحسن في غضون عشر سنوات !

واوضح كيسنجر رايه هذا حين ربط ازمة الشرق الاوسط بازمـــة جنوب شرق آسيا التي يعتقد انهـا ستحل في غضون عشر سنوات .

ووصفت وكالات الانباء الاجتماع الذي عقد في السفارة المصريـــة في موسكو بين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العربي محمود رياض وبين الدكتور غونار يارينغ ، بانه كـــان وديا للغاية .

وفي هذا الاجتماع الذي دام قرابة الساعة ونصف الساعـــــة بحث الدبلوماسيان التقرير الذي سيقدمه غونار يارينغ الى اوثانت قبـــل ٥ـ١ـ١٩٧١ لتقديمه الى مجلس الامن الدولي .. وعلم انه من المقرر ان يغادر غونار يارينغ العـــاصمة السوفييتية حيث يعمل سفيرا لبلاده الى نيويورك خلال ايـــام معدودة ليستانف مهمته الشاقة .

صـدر اليـوم : ((الجـــديد))
* مجلـة الثقـافة الانسانيـة الثوريـة *
● للعمـال والطلاب وجميع المثقفين التقدميين ●
عدد كبير وغني ، يسهم في مواده :
حنـا نقارة ، سميح القاسم ، توفيق زياد ، سالم جبران ، محمود درويش ، الدكتور يوسف ادريس ، عفيف سالم ، نبيل عودة ، احمد الخطيب وآخرون ..
الثمن : ليرة ونصف





اللجنـــة المركزيـــة
اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
يدعو جمهـور الشبـاب للاشتراك في اللقـاء القطري اليهودي ـ العربي الكبـير بمناسبـة مـرور ٢٥ سنة على تأسيس :
اتحـــاد الشبـاب الدمقراطي العالمي
باشتراك نائب رئيس الاتحـــاد
كلمة الافتتاح : ن. مرقس
يتكلم في الاجتماع : ي. جوجانسكي
تحية الاجتماع : م. فلنر ـ عضو الكنيست
باشتراك الشعراء التقدميين
في النهايـة برنامج فني واسـع
وذلك في الساعـة ١٠،٣٠ من صباح يوم السبـت ٢٦ـ١٢ـ٧٠ في سينما « رون » بحيفـا .







المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦٢٩٨ ص.ب ٢٠٠ ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

معرض السجاد
لصاحبيه جوزيف والياس نصير . تلفون ٥٦٠٠٥
الناصرة ـ عمارة وقف الروم ـ قرب العين
• تشكيله رائعه وضخمه من جميع أنواع السجاد والبسط والحرامات
• الشراء نقدا وبالتقسيط
• تنزيلات كبيرة هدايا وتسهيلات
• تصليح وتنظيف جميع أنواع السجاد
• المحل العربي الوحيد في الجليل ، بإدارة الأخوين نصير اختصاصيي السجاد المعروفين
دائما وفي الأعياد زوروا معرض السجاد

بشـارة و حـاج
بيـع وتصليح السخنات الكهربـائية والشمسية
وجميع انواع الدفايات واشغـال الحـدادة
يهنئـــان
جميع المواطنين العرب بمناسبة حلول الاعياد المباركة
الناصرة ـ الخانوق ـ تلفون ٥٥١٢٣
وراس السنة الجديدة
الناصرة دعاية

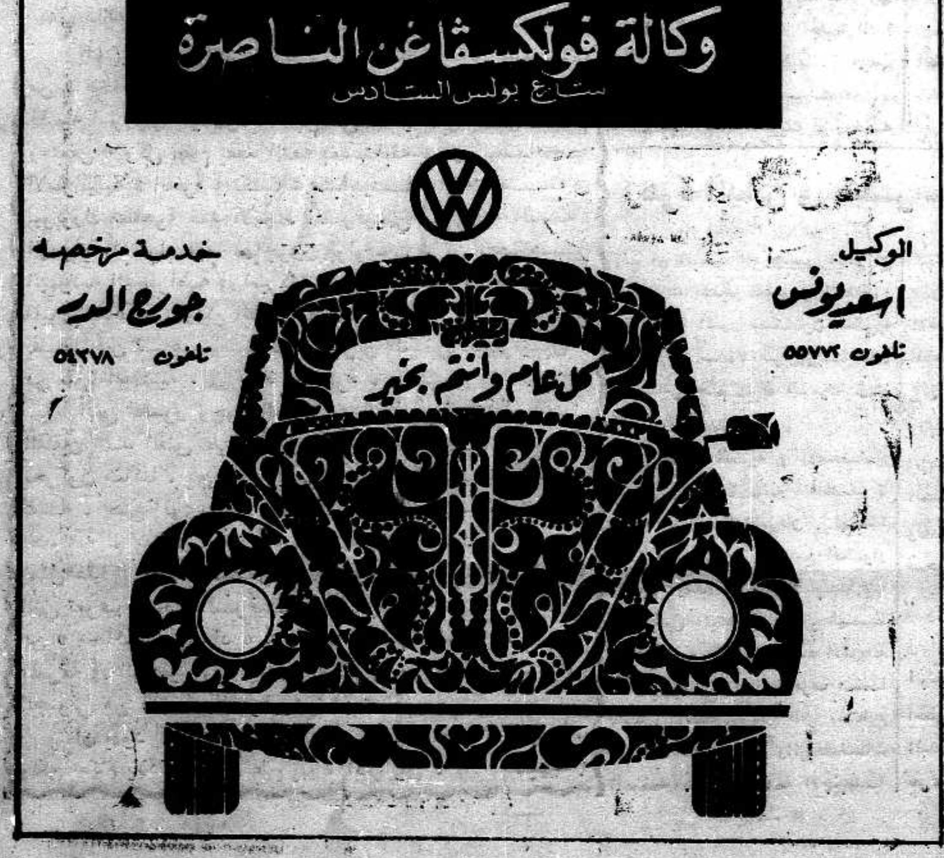
عبـود وعـوكل
كـراج الناصرة الحديث
خدمة ـ تصليح كهرباء ـ تجليس جميع انواع السيارات
المنطقة الصناعية الجديدة (قرب المركز)
يهنئـــان
كافة الزبائن والمواطنين بمناسبة حلول مواسم الاعياد المباركة
وكل عـــام وانتم بخـير
الناصرة دعاية

كل عـام وانتم بخير
كراج لفولسكفـاجن ـ الناصرة
لصاحبيـه : طنوس ونجـار
نهنـــىء
جميع ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة
خدمة ، تصليح ، كهرباء ، تجليس ، دهان
الناصرة شارع الكسارات (قرب ملعب كرة القدم)
تلفـــون ٥٦٠٥٧
الناصرة دعاية

صـالـون السجـاد
لصـاحبيه
جوزيف والياس نصير
الناصرة ـ بناية وقف الـروم تلفون ٥٦٠٠٥
يتقدم باحر التهاني
الى جميع الزبائن والمواطنين الكرام
بمناسبة عيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة



مكتب الناصرة للدعاية والنشر
يتقدم باخر التهاني الى جميع الزبائن الكرام
وأبنـاء الطـوائف والاديـان
بمناسبة حلول مواسم الاعياد المباركة
لطفي وفيدا مشهور
تلفـون ٥٥٧٥٠
الناصرة



شكـر عـلى تعـــاز

آل سويدان واقربـاؤهم وانسباؤهم يتقـــدمون بالشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفـــاة عزيزهم المرحوم

سعيـد حنـا سـويدان

سواء كان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة أو بتقديـم الاكاليل وارسال برقيات التعزية ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم ، سائلين المولى الا يريهم اي مكـروه بعزيز

آل الســالم ـ النـاصرة

يعلنون انهم يتقبلون اخذ الخاطر بمناسبة اول عيـد على وفاة عميدهم المرحوم

آدم الســالم

وذلك في بيت المرحوم ـ في حي الميدان ـ الناصرة